



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2811

التاريخ : الأربعاء 2013/3/27

الفبر الرئيسي



القمة العربية بالدوحة: أمير قطر
يطالب بإنشاء صندوق لدعم القدس
ويدعو إلى قمة مصغرة للمصالحة
الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



الأمم المتحدة: تضرر 400 ألف لاجئ فلسطيني من الصراع الدائر في سورية
دراسة إسرائيلية: حماس لم ولن تتنازل عن استراتيجيتها بالقضاء على "إسرائيل"
الجيش الإسرائيلي يجري تعديلات في مهمات ألويته تتماشى مع التغيرات في لبنان وسورية
دراسة: المهاجرون الروس إلى "إسرائيل" أججوا التطرف والعنصرية في المجتمع
مركز الزيتونة يشارك في المنتدى الرابع لمراكز فكر دول منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 4 2. مركز الزيتونة يشارك في المنتدى الرابع لمراكز فكر دول منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة

السلطة:

- 5 2. عباس يرحب بعقد قمة عربية مصغرة لإنهاء الانقسام على أساس اتفاقي القاهرة والدوحة
6 3. هنية يرحب بدعوة أمير قطر لقمة مصالحة فلسطينية
6 4. الحكومة في غزة ترحب بـ"المواقف الايجابية" التي خرجت عن القمة العربية وتدعو لتطبيقها
7 5. رزقة: المصالحة ليست مجرد انتخابات وعباس مسؤول عن تعثرها
7 6. قريع يحذر من خطورة عاصفة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى
8 7. قراقع يطالب المجتمع الدولي بإنقاذ قضية الأسرى من الشروط والمعايير الإسرائيلية
8 8. سفارة فلسطين في تركيا تقدم 835 ألف ليرة تركية لإنشاء مدرسة في محافظة وان
8 9. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب

المقاومة:

- 9 10. دراسة إسرائيلية: حماس لم ولن تتنازل عن استراتيجيتها بالقضاء على "إسرائيل"
10 11. حماس ترحب بدعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية
11 12. فتح ترحب بدعوة أمير قطر لتحريك عجلة المصالحة الفلسطينية
11 13. أحمد عساف: حماس تصر على إفشال المبادرة القطرية العربية لتحقيق المصالحة
11 14. حماس تحذر الاحتلال وقادته من مغبة "تدنيس" الأقصى وباحاته
12 15. عزام الأحمد يطالب بإرسال بعثة لتقصي الحقائق حول الأسرى النواب في سجون الاحتلال
12 16. "الجبهة الديمقراطية": القمة العربية مدعوة لمراجعة سياستها مع الولايات المتحدة
12 17. حركة "الأحرار" تحذر السلطة الفلسطينية من العودة لـ"سراب المفاوضات"
13 18. "الشرق الأوسط": توتر العلاقة بين "الجهاد" والمخابرات المصرية بعد اعتقال الأخيرة عناصر من الحركة

الكيان الإسرائيلي:

- 13 19. الجيش الإسرائيلي يجري تعديلات في مهمات أوليته تتماشى مع التغيرات في لبنان وسورية
14 20. وزير الدفاع الإسرائيلي يرفع الطوق الأمني عن الضفة الغربية
14 21. دراسة: المهاجرون الروس إلى "إسرائيل" أججوا التطرف والعنصرية في المجتمع
15 22. وحدات النخبة بالجيش الإسرائيلي: اختطاف واغتيال وزرع أجهزة تنصت في الدول العربية
17 23. سفير تل أبيب في واشنطن: زيارة أوباما لـ"إسرائيل" زادت قوة
17 24. صحيفة التايمز الإسرائيلية: مهمة حماية المستوطنات أمنياً مكلفة
18 25. زعبي تطالب بعلون بتوضيحات حول "تخفيف" الحصار الذي تحدث عنه نتنياهو مؤخراً
18 26. كاتب إسرائيلي: وجود مرسى في سدة الحكم دفع نتنياهو إلى الاعتذار لتركيا

الأرض، الشعب:

- 19 27. الأمم المتحدة: تضرر 400 ألف لاجئ فلسطيني من الصراع الدائر في سورية
- 19 28. "قدس برس": تسعة شهداء فلسطينيين بينهم خمسة أشقاء قضوا تحت التعذيب في سورية
- 19 29. مؤسسة الأقصى: مجموعة من المستوطنين تقتحم باحة "الأقصى"
- 20 30. رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية يطالب "قمة قطر" بتنفيذ اتفاق المصالحة
- 20 31. الاحتلال يعلن خطة لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية على أراضي نحالين وحوسان
- 20 32. الأسير يونس الحروب يرفض عرضاً إسرائيلياً يقضي بإبعاده لغزة
- 21 33. بيروت: اللاجئون الفلسطينيون من سورية يواصلون اعتصامهم أمام مقر الأونروا
- 21 34. الأردن: مئة ألف دينار لدعم المهويين الفلسطينيين من الهيئة الخيرية والرحمة العالمية
- 21 35. مركز "بيتسيلم": تراجع عدد الصيادين في غزة بسبب الحصار البحري الذي يفرضه جيش الاحتلال
- 22 36. غزة تتلف منتجاتها الزراعية بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم من قبل "إسرائيل"
- 23 37. وجهاء من القدس والخليل يدعون لإنهاء الانقسام

اقتصاد:

- 23 38. البنك الدولي: التكنولوجيا ستوفر للفلسطينيين 55 ألف فرصة عمل

ثقافة:

- 24 39. كتابان لفرعنة: "المفاوضات وصلابة الموقف الفلسطيني" و"الثورة لشعبية العربية أدواتها وأهدافها"

الأردن:

- 24 40. عبدالله الثاني يدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لإحياء عملية السلام
- 24 41. "شريان الحياة الأردنية" تعلن عن إطلاق "أنصار 4" إلى قطاع غزة في 5 أيار/مايو المقبل

عربي، إسلامي:

- 25 42. القمة العربية بالدوحة: حقّ الشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة على حدود 1967
- 25 43. مرسى في القمة العربية: القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى
- 26 44. "القدس العربي": تركيا تدخل على خطّ المصالحة الفلسطينية بموافقة عربية
- 26 45. مصر تنفي خرق "إسرائيل لاتصالاتها"
- 26 46. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد تضامنها ودعمها للقضية الفلسطينية
- 27 47. "التعاون الإسلامي" تدعو لدعم مشاريع تنمية في قطاع غزة
- 27 48. المرزوقي: تونس على استعداد للعب أي دور لتحقيق المصالحة الفلسطينية

دولي:

- 27 49. الأونروا: أكثر من عشرة آلاف عائلة فلسطينية ستحصل على فرص عمل مطلع الشهر في غزة

- حوارات ومقالات:
50. مركزية الصراع العربي الإسرائيلي... فراس أبو هلال
51. "إسرائيل" تعدّل جبهة الشمال: من "العدو" السوري إلى اللبناني... حلمي موسى
52. "الإخوان" والجيش... وبينهما "حماس"... وحيد عبد المجيد
53. أهداف زيارة أوباما "إسرائيل" داخلية... تشاس فريمان
54. قراءة في خارطة أفكار حكومة نتياهو الجديدة... ديفيد ماكوفسكي

41 **كاريكاتير:**

1. القمة العربية بالدوحة: أمير قطر يطالب بإنشاء صندوق لدعم القدس ويدعو إلى قمة مصغرة للمصالحة الفلسطينية

الدوحة - محمد المكي أحمد: طالب أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في القمة العربية في الدوحة بإنشاء "صندوق لدعم القدس" برأسمال قدره مليار دولار ويتم إنشاؤه فوراً، معلناً مساهمة دولة قطر بربع مليار دولار. كما دعا إلى قمة عربية مصغرة في مصر لتحقيق المصالحة الفلسطينية. واقترح الأمير عقد القمة المصغرة في القاهرة في أقرب فرصة ممكنة وبرئاسة جمهورية مصر العربية الشقيقة، ومشاركة من يرغب من الدول العربية إلى جانب قيادتي فتح وحماس، استشعاراً منا بخطورة استمرار الوضع وانعكاساته، ومن أجل ترتيب البيت الفلسطيني. وشدد على "أن لا تنفضّ (القمة المقترحة) قبل الاتفاق على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وفقاً لخطوات عملية تنفيذية وجدول زمني محدد، وعلى أساس اتفاق القاهرة العام 2011 واتفاق الدوحة العام 2012، وأن يشمل ذلك أولاً تشكيل حكومة انتقالية من المستقلين للإشراف على الانتخابات التشريعية والرئاسية، وثانياً الاتفاق على موعد إجراء تلك الانتخابات ضمن فترة زمنية محددة، ومن يتخلف أو يعرقل فسيتحمل مسؤوليته أمام الله والوطن والتاريخ".

وشدد على "لا سلام إلا بحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً ودائماً وشاملاً يلبي كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، داعياً "إسرائيل" إلى "أن تدرك أن القوة لا تصنع الأمن وأن السلام وحده هو الذي يحقق الأمن للجميع، وأن ممارساتها اللامشروعة أو الاعتداء على حرمة المسجد الأقصى المبارك وتهويد مدينة القدس الشرقية ومواصلة الاستيطان وإبقاء الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية".

الحياة، لندن، 2013/3/27

2. مركز الزيتونة يشارك في المنتدى الرابع لمراكز فكر دول منظمة التعاون الإسلامي في القاهرة

شارك مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في 2013/3/26 بافتتاح مؤتمر "المنتدى الرابع لمراكز فكر دول منظمة التعاون الإسلامي"، الذي ينظمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، برئاسة د. ياسر علي، وبالتعاون مع وزارة الخارجية المصرية، وذلك بالاشتراك مع المركز التركي-الأسبوي للدراسات الاستراتيجية "تاسام"، وتحت رعاية مجلس الوزراء المصري ودعم منظمة التعاون الإسلامي.

وكان الافتتاح بحضور د. ياسر علي، والسفير عمرو رمضان، مساعد وزير الخارجية المصرية لشؤون دول عدم الانحياز ودول منظمة التعاون الإسلامي، وسليمان سنسوي رئيس مركز "تاسام"، ود. باكينام الشراوي مساعد الرئيس المصري للشؤون السياسية، ورئيس الأزهر د. أسامة العبد ممثلاً لشيخ الأزهر. وقد شارك في الافتتاح من مركز الزيتونة المدير العام د. محسن صالح، والأستاذان وائل سعد، وربيع الدنان.

ويشارك في المؤتمر، الذي يستمر يومين، ممثلو مراكز الفكر المصرية فضلاً عن ممثلي العديد من مراكز الفكر المهمة في دول العالم الإسلامي، بالإضافة إلى مجموعة مختارة من الباحثين والأكاديميين.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2013/3/26

3. عباس يرحب بعقد قمة عربية مصغرة لإنهاء الانقسام على أساس اتفاقي القاهرة والدوحة

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/3/27 من الدوحة نقلاً عن موفدها، أن الرئيس محمود عباس دعا إلى "تحرك عربي إسلامي نحو هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لمنع الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ مخططاته التدميرية ضد القدس، وتاريخها وحضارتها، ومعالمها وآثارها الدينية والروحية" مرحباً باقتراح أمير قطر "إنشاء صندوق لدعم القدس برأسمال مليار دولار بإدارة البنك الإسلامي للتنمية، وإعلانه المساهمة فيه بقيمة 250 مليون دولار".

وشدد في كلمته أمام القمة العربية مساء أمس على "إننا مازلنا عند موقفنا وجديتنا في العمل بكل ما أوتينا من عزم وتصميم، لوضع حد لحالة الانقسام الفلسطيني الشاذة" وقال: "لا بد أن نعود مجدداً للشعب ليقول كلمته، من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، للخروج من الوضع الراهن" مرحباً باقتراح الأمير القطري "عقد قمة مصغرة خاصة بالمصالحة بقيادة مصر ومشاركة من يرغب من الدول العربية على أساس اتفاقي القاهرة والدوحة" وقال: ومعلوم أن الاتفاق الذي عقدناه في الدوحة قبل أكثر من سنة يدعونا إلى تشكيل حكومة انتقالية من المستقلين وفي نفس الوقت الذهاب إلى الانتخابات، نحن من جهتنا ملتزمون بهذا الاتفاق والذي أعقبه أيضاً اتفاق القاهرة".

وعن مباحثاته مع الرئيس أوباما قال: "لقد تباحثت مع الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل أيام عندما زارنا في دولة فلسطين حول قضايا الوضع النهائي كافة، حيث أكد لنا أن بلاده مصممة على تحقيق خيار الدولتين، من خلال المفاوضات. وأكدنا له من جانبنا التزامنا بمبدأ حل الدولتين على حدود العام 1967، والتزامنا بالمبادرة العربية للسلام، مؤكدين أن وقف الاستيطان والإفراج عن المعتقلين ليست شروطاً فلسطينية، بل هي التزامات مترتبة على الحكومة الإسرائيلية من خلال الاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق".

وأكد أنه "سنعمل بكل عزم وتصميم على تجسيد هذا القرار الأممي على الأرض، على أساس المرجعيات الدولية، من خلال إيجاد آليات ومنهجية جديدة لحل النزاع والصراع القائم، وذلك وفقاً لبرنامج زمني محدد وواضح المعالم، وعلى نحو يؤدي لوضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي لبلادنا، ويفضي إلى قيام دولة فلسطين المستقلة. ويشمل هذا البرنامج قرار لجنة مبادرة السلام العربية بإيفاد وفد عربي وزاري الشهر القادم إلى واشنطن برئاسة رئيس اللجنة (دولة قطر)، وعضوية الأمين العام لجامعة الدول العربية وعدد من الدول العربية".

وتوجه عباس إلى المشاركين بالقمة بالقول: "إننا نتطلع إليكم جميعاً لعمل كل ما بوسعكم، من أجل تجنيب أبناء شعبنا من اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعيشون في سورية من عذاب التشرد، والنأي بهم عن النزاعات

الداخلية، وعدم الزج بهم في أتونها، فهم ضيوف على كل شقيق وصديق يقيمون بشكل مؤقت على أرضه، وسياستنا الثابتة هي أننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المضيئة وغيرها، ونتمنى لكافة شعوب أمتنا العربية والإسلامية الأمان والاستقرار، لتتعم بالرخاء والنمو والازدهار، مؤكدين في ذات الوقت، بأننا لسنا طرفاً في أي نزاع أو صراع يقع هنا أو هنا، يكفي ما لدينا من صراع ونزاع مع الإسرائيليين".

وأضافت القدس، القدس، 2013/3/26 أن عباس أشار إلى أن إجراءات الاحتلال وعقوباته التي تمثلت بحجز أموال الضرائب الفلسطينية مما أدى لزيادة العجز في الموازنة الفلسطينية، إلى حد أنها لم تعد قادرة في الأشهر الأخيرة من العام 2012 وبداية العام 2013 على تحمل مسؤولياتها الأساسية في دفع كامل موظفيها، الذين يصل عددهم إلى 168 ألف أسرة فلسطينية في الضفة والقدس وغزة.

وتابع: "مازلنا عند موقفنا وجديتنا في العمل بكل ما أوتينا من عزم وتصميم، لوضع حد لحالة الانقسام الفلسطيني الشاذة، التي ألحقت أفدح الأضرار بقضيتنا، ومع ذلك فإننا لا بد أن نعود مجدداً للشعب ليقول كلمته، من خلال إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني، للخروج من الوضع الراهن. وبالرغم من ذلك الانقسام، فإننا لم نتخل لحظة واحدة عن تحمل مسؤولياتنا تجاه مواطنينا، وأبناء شعبنا، في قطاع غزة، فنحن ننفق قرابة 130 مليون دولار شهرياً، من موازنتنا، لتسديد الرواتب في قطاع غزة، وتقديم الخدمات لأهلنا في القطاع المحاصر الصابر الصامد، وهذا ليس منة بل واجب علينا تجاه أهلنا في قطاع غزة، وندعو إلى رفع الحصار عنه فوراً".

4. هنية يرحب بدعوة أمير قطر لقمة مصالحة فلسطينية

رحب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، بدعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة بالقاهرة لتنفيذ المصالحة الفلسطينية. وقال هنية في تصريح صحفي الثلاثاء، "نحن نرحب بتلك الدعوة الكريمة انطلاقاً من تقديرنا وتجاوبنا الدائم مع أي جهد مصر وعربي وإسلامي لتحريك عجلة المصالحة".

فلسطين أون لاين، 2013/3/26

5. الحكومة في غزة ترحب بـ"المواقف الإيجابية" التي خرجت عن القمة العربية وتدعو لتطبيقها

غزة: رحبت الحكومة الفلسطينية في غزة بـ"المواقف الإيجابية" التي خرجت عنها القمة العربية، لا سيما المقترحات القطرية بإنشاء صندوق من أجل مدينة القدس المحتلة بمليار دولار، وعقد قمة مصغرة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، بالإضافة لترحيبها بزيارة رئيس الوزراء التركي طيب رجب أردوغان إلى قطاع الشهر المقبل.

وأكدت الحكومة، في بيان صدر بختام اجتماع الحكومة الفلسطينية الأسبوعي الليلة الماضية، حرصها على "مصالحة وطنية تحافظ على ثوابت الشعب الفلسطيني"، مشددة على ضرورة "إيجاد آليات مناسبة لتطبيق قرارات القمة فيما يتعلق في قضية الأسرى والحصار وإنقاذ مدينة القدس المحتلة".

ودعت الحكومة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية إلى رفض كل أنواع التفاوض مع الاحتلال، وخاصة في أعقاب زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما "والتي قدم فيها كل الدعم للاحتلال الإسرائيلي وأظهر انحيازه الأعمى له".

وتمنت موقف القيادة التركية "بإصرارها على مطلبها من الاحتلال بالاعتذار عن جريمة مرمرة والتعويض للشهداء ورفع الحصار عن قطاع"، محذرة في الوقت ذاته من تراجع الاحتلال عن تنفيذ تقاضيات التهدة

التي تم التوصل إليها برعاية مصرية، وقيامه بعدد من الخروقات مثل تقييد الصيد البحري، وإطلاق النار على المواطنين قرب المناطق الحدودية، حيث طالبت الجانب المصري بالقيام بدوره بإلزام الاحتلال الوفاء بتعهداته.

واستنكرت الحكومة قيام عدد من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، وحذرت "من تعرض الحرم القدسي لموجة من الاقتحامات الجماعية في تحدي صارخ لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية".

قدس برس، 2013/3/26

6. رزقة: المصالحة ليست مجرد انتخابات وعباس مسؤول عن تعثرها

غزة: حمل المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة يوسف رزقة رئيس السلطة محمود عباس مسؤولية تعثر ملف المصالحة الداخلية، مشدداً على أن "المصالحة ليست مجرد حكومة انتقالية لمدة ثلاثة شهور، وانتخابات رئاسية وتشريعية".

وقال رزقة، في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء التابعة للحكومة في غزة مساء الثلاثاء (3/26)، إن الرئيس عباس يتحمل مسؤولية عدم إتمام ملف المصالحة "لعدم عقده اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية حتى اللحظة، الأمر الذي يتنافى مع ما تم التوافق عليه بضرورة إعادة تفعيل منظمة التحرير بشكل يخدم مشروع التحرر الوطني".

وكشف النقاب عن "تراجع جهود المصالحة الوطنية إلى الخلف في الاجتماعات الأخيرة في القاهرة"، حيث قال: "إن الرئيس يرى المصالحة الفلسطينية مجرد حكومة انتقالية لمدة ثلاثة شهور، وانتخابات رئاسية و تشريعية، في حين أنه لم يحقق شيئاً في إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية، وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، والإفراج عن المعتقلين السياسيين".

وأكد رزقة أن "فريق فتح المفاوضات في اجتماعات المصالحة الأخيرة دخل في حملة انتقائية لبعض الملفات لتبنيها، في حين غض الطرف عن ملفات هامة أخرى".

وبين رزقة أن "اتفاق إعلان الدوحة أصبح جزءاً من الماضي بعد أن امتنعت السلطة الفلسطينية في رام الله عن تطبيق بنود الاتفاق كافة، والتي كان أهمها تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بشكل متزامن مع الانتخابات الرئاسية".

قدس برس، 2013/3/26

7. قريع يحذر من خطورة عاصفة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى

رام الله - وليد عوض: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس احمد قريع أبو علاء، من خطورة عاصفة الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية واذرعها التنفيذية "وقطعان المستوطنين والمتطرفين الحاقدين والتي استهدفت المسجد الأقصى من جهات متعددة مثل باب الحديد وباب الحطة والأسباط وسوق القطنين".

وعدّ قريع دعوات عضو الكنيست الإسرائيلي موشيه فيجلين لاقتحام المسجد الأقصى سياسة عنصرية تعكس مدى الحقد، وعدم الاستجابة لأي مبادرة سلام في المنطقة، محذراً من أبعاد تلك الهجمات المتكررة والدعوات العنصرية لاقتحام المسجد الأقصى مع بدء الاحتفال بمراسيم ما يسمى "بعيد الفصح العبري".

القدس العربي، لندن، 2013/3/27

8. قراقع يطالب المجتمع الدولي بإنقاذ قضية الأسرى من الشروط والمعايير الإسرائيلية

جنين - الأيام: قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن المجتمع الدولي بكافة مؤسساته عليه العمل على إنقاذ قضية الأسرى من الشروط والمعايير الإسرائيلية وإلزام حكومة إسرائيل باحترام قواعد وأحكام القوانين الدولية والإنسانية.

وأضاف أن حياة الأسرى بالسجون أصبحت رهينة لمجموعة من الإجراءات القمعية والتعسفية بحيث يستغل الأسرى أبشع استغلال ويستخدمون كأدوات لتجارب قمعية وامتهان لإنسانيتهم وحقوقهم. جاءت أقوال قراقع خلال جولة ميدانية في محافظة جنين وزيارته لعدد من الأسرى القدامى والأسرى المحررين.

الأيام، رام الله، 2013/3/27

9. سفارة فلسطين في تركيا تقدم 835 ألف ليرة تركية لإنشاء مدرسة في محافظة وان

السبيل: وقع والي محافظة "وان" التركية "منير كارال أوغلو"، والسفير الفلسطيني لدى أنقرة "نبيل معروف"، بروتوكولاً لإنشاء مدرسة فلسطينية في محافظة وان. وأفاد بيان صادر عن السفارة الفلسطينية، أن السفير معروف، قام بتسليم مبلغ 835 ألف ليرة تركية، للوالي كارال أوغلو، في وقت سابق من توقيع البروتوكول، بهدف إنشاء المدرسة.

يشار إلى أن السفارة الفلسطينية في أنقرة، نظمت حفل عشاء خيري، لمساعدة متضرري الزلزال، الذي وقع في وان عام 2011، والذي أقيم برعاية عقيلة رئيس الوزراء التركي "أمينة أردوغان"، وعقيلة الرئيس الفلسطيني "أمينة عباس"، حيث خصص المال الذي تم جمعه، لإنشاء المدرسة، التي سيطلق عليها "مدرسة فلسطين".

السبيل، عمان، 2013/3/27

10. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب

رام الله - معا: أفرجت سلطات الاحتلال اليوم الأربعاء عن النائب من كتلة التغيير والإصلاح المحسوبة على حركة حماس نايف الرجوب من الخليل بعد قضاء حكماً إدارياً لمدة عامين ونصف، وفقاً لنادي الأسير.

جدير بالذكر أن النائب الرجوب اعتقل في 2010/12/1، وأمضى في الاعتقال الإداري مدة عامين وأربعة شهور، في حين بلغ مجموع سنوات اعتقاله لدى الاحتلال 10 سنوات نصفها تقريباً في الاعتقال الإداري. وأشار نادي الأسير في بيان وصل معا أن الاحتلال ما زال يحتجز في سجنه 14 نائباً.

وكالة معا الإخبارية، 2013/3/27

11. دراسة إسرائيلية: حماس لم ولن تتنازل عن استراتيجيتها بالقضاء على إسرائيل

الناصره - زهير أندراوس: قال البروفيسور الصهيوني يهوناتان هاليفي، الباحث في المركز القدس الأورشليمي للشؤون العامة والدولة إن إستراتيجية حركة حماس التي ترفعها هي مقاومة مسلحة بكل ثمن،

حتى لو رفعت شعارات أخرى مؤقتة، رغم المحاولات التي بذلتها لتغيير معالمها الرئيسية، وجاءت مؤخرًا على يد بعض المبعوثين الغربيين.

وأضاف الباحث في دراسة نشرها على الموقع الإلكتروني للمركز، فإنها تكشف مرة بعد أخرى أن المقاومة المسلحة هي أدواتها الأساسية وأسلوبها الرئيسي، لكي يمكنها من النجاح في تحقيق هدفها الأساسي المتمثل في تحرير أراضي فلسطين، وإقامة دولة خلافة إسلامية عليها.

وتابع البروفيسور الإسرائيلي قائلاً في دراسته إنه من الواضح أن استخدام حماس للورقة الفلسطينية من أجل تهيج الجماهير العربية وتأييب الرأي العام العربي والإسلامي، لا يساعد كثيرًا على إبقاء الاستقرار الإقليمي، بل من شأنه أن تزيد من عوامل التدهور السياسي في منطقة الشرق الأوسط، الذي من شأنه أن يتزايد أكثر فأكثر باتجاه الوصول إلى مرحلة المواجهة المسلحة الكاملة، على حد قوله.

بالإضافة إلى ذلك، أدعى البروفيسور هاليفي أن حماس من جهتها أعلنت حربًا على الدولة العبرية، مشيرًا إلى أن هذا هو الملخص الذي يمكن أن يصل إليه المراقب من خلال التصريحات النظرية والسلوكيات السياسية، التي صدرت عن الحركة خلال السنوات الأخيرة، والعمليات العسكرية (الرصاص المصبوب) أواخر 2008 وأوائل 2009، وعملية (عامود السحاب) في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي، ذلك أنهما، أي العمليتين، مثلتا ذروة العمل العسكري لحركة حماس في قطاع غزة، بحسب الدراسة.

كما تناولت الدراسة موضوعًا ثانيًا وأشارت إلى أن الرسالة التي عاودت الحركة من خلال زعمائها والناطقين باسمها، كانت واضحة لا تقبل التأويل، وهي أن كل الوسائل متاحة في مجال المقاومة المسلحة للعمل على فك الحصار المفروض على قطاع غزة، وكان على رأس الأهداف التي أعلنتها عنوانًا لتحركها المستقبلي، هو إمكانية اقتحام الحدود من جديد، وفي ذات الوقت، استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات والمستوطنات الإسرائيلية الواقعة في جنوب الدولة العبرية، ومواصلة إطلاق النار من أسلحة متوسطة وخفيفة من مناطق متاخمة للحدود بين غزة وإسرائيل، إن كان ذلك من خلال استهداف المواقع العسكرية أو الأهداف المدنية في آن واحد.

ونقل البروفيسور الإسرائيلي عن محافل عسكرية وأمنية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب تقديرها بأن حماس بصدد الاستعداد لانتهاج إستراتيجية جديدة بعنوان مقاومة مسلحة بكل ثمن، حتى لو أدى ذلك لنشوب حرب إقليمية، انطلاقًا من قناعة لديها بأن الشعب الفلسطيني لن يموت وحده، ومقاتلها سيخترقون كل الحدود في طريقهم لإنجاز هدفهم المتمثل بإزالة الحصار المفروض على القطاع من قبل إسرائيل منذ حوالي ستة أعوام.

وأوضح البروفيسور الإسرائيلي أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) حتى الآن، لم يطرأ على إستراتيجيتها أي تغيير، لا في الأيديولوجية العامة، ولا في التكتيكات الميدانية، ما زالت المقاومة المسلحة هي الأداة الأساسية في طريقها لتحقيق أهدافها المتمثلة بتحرير كل أراضي فلسطين، وإقامة الدولة الإسلامية، التي ستكون أساسًا ميدانيًا لإقامة الخلافة الإسلامية العالمية، وستخرج بدورها لمرحلة الجهاد ضد الغرب، وهي بهذه الطريقة، لا تشكل تهديدًا لإسرائيل فقط، المتمثل بالعمليات المسلحة التي تنفذها في المناطق الفلسطينية، بل للدول الغربية أيضًا.

وتابعت الدراسة الإسرائيلية قائلة إن إستراتيجية حماس، القادمة من مدرسة الإخوان المسلمين، تشكل تهديدًا لمختلف الأنظمة العربية القائمة في الشرق الأوسط، وبالتالي يأتي استخدامها للورقة الفلسطينية لاستتارة

الجماهير الغاضبة، وتعبئة المشاعر بجانب الأفكار الثورية الإسلامية، والضغط على تلك الأنظمة من داخل بيوتهم، للخروج بحرب شاملة ضد الدولة العبرية. ومقابل السياسة العدائية، زادت الدراسة، التي تعلنها حماس، ستواصل إسرائيل سياستها لتوجيه ضربات موضعية، دون أن تصل حتى اللحظة، لمستويات القيادة العليا في حركة حماس، لكن هذه السياسة تستدعي وسائل هجومية أكثر، طالما أن حماس ترى أن الثمن الذي ستجنيه من هذه السياسة سيبقى بسيطاً. وفي سبيل إيصال رسالة الردع الإسرائيلية أمام حركة حماس، قال البروفيسور هاليفي إنه يجب على الدولة العبرية أن تبقى بيديها خياراً عسكرياً قوياً، وفي ذات الوقت إبقاء حق الدفاع عن النفس في سلم الأولويات، وبالتالي موازنة هذه المتطلبات وفق الاعتبارات الأمنية للدولة، لأنه ليس فقط ذلك الفدائي المتزجر بحزام ناسف يعتبر قنبلة متكتكة، بل من يرسله ويشغله من المستوى القيادي في كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، وأيضاً القيادة السياسية، التي تحدد توقيت وطبيعة العمليات الفدائية، تعتبر من وجهة النظر الأمنية في ذات المستوى من الخطورة والتهديد. وخلصت الدراسة الإسرائيلية إلى القول إن الدولة العبرية تمتلك الحق في الدفاع عن نفسها، وهي ملزمة بالتأكيد في استخدام هذا الحق بالنظر لباقي الاعتبارات الأمنية المحيطة بالواقع الذي نعيشه جميعاً، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/3/27

12. حماس ترحب بدعوة أمير قطر لعقد قمة عربية مصغرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية

غزة - أ ف ب: رحبت حركة حماس بالدعوة الى عقد قمة مصغرة برئاسة مصر لتسريع إنجاز المصالحة الفلسطينية، كما رحبت بالإعلان القطري لإنشاء صندوق مخصص للقدس. وقال الناطق باسم الحركة سامي ابو زهري إن «حماس ترحب بدعوة أمير دولة قطر لعقد قمة عربية مصغرة في القاهرة بحضور حركتي فتح وحماس لتسريع إنجاز المصالحة الفلسطينية، وهذا الموقف ينسجم مع ترحيب الحركة المستمر لأي جهد عربي وإسلامي لدعم الجهود المصرية لتحقيق المصالحة». وأضاف أبو زهري: «نحن ننظر إلى هذه الدعوة في سياق تعزيز الجهود المصرية ودعمها واستكمالاً للجهود التي بذلت سابقاً في هذا السياق». وتابع: «نحن نرحب بشدة بالإعلان القطري لصندوق لتعزيز مدينة القدس وأهلها والإعلان عن تبرع قطري بربيع مليون دولار في ميزانية هذا الصندوق، نعتبر هذه الخطوة عملية مهمة ينبغي تفعيلها واستكمالها وترجمتها في اسرع وقت».

الحياة، لندن، 2013/3/27

13. فتح ترحب بدعوة أمير قطر لتحريك عجلة المصالحة الفلسطينية

غزة - حامد جاد: رحبت حركة فتح بدعوة أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لتحريك عجلة المصالحة الفلسطينية وإنشاء صندوق لدعم القدس بقيمة مليار دولار. وقالت فتح بلسان عضو مجلسها الثوري أمين مقبول «إننا نرحب بالجهود العربية سواء كانت قطرية أو مصرية أو أي جهود يمكن أن تؤدي إلى تسريع إنجاز المصالحة، وتطبيق ما اتفق عليه إذا كان الهدف منها وضع آليات لتنفيذ ذلك وفي حال كان الهدف من تلك الجهود الحديث عن حوارات واتفاقيات جديدة،

فإن ذلك سيعيدنا إلى المربع الأول"، مؤكداً في الوقت ذاته سعى حركته لإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام بأسرع وقت ممكن.

الغد، عمان، 2013/3/27

14. أحمد عساف: حماس تصر على إفشال المبادرة القطرية العربية لتحقيق المصالحة

رام الله 26-3-2013 وفا: استهجن المتحدث باسم فتح أحمد عساف دعوة حركة حماس للقمة العربية بإعادة النظر بالتمثيل الفلسطيني، وتساءل 'ماذا تعني هذه الدعوة وبهذا الوقت بالتحديد؟ وقال عساف، في تصريحات صحافية، مساء اليوم الثلاثاء، 'إن هذه الدعوة تظهر حقيقة وجوه موقف حماس ونهجها الانقلابي على الشرعية الوطنية، وإصرارها على الاحتفاظ بإمارتها في قطاع غزة، وسعيها لتمثيل الشعب الفلسطيني إما بالانقلاب كما فعلت في غزة، أو بالاستقواء بالخارج وليس من خلال إرادة الشعب الفلسطيني عبر صندوق الاقتراع'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/3/26

15. حماس تحذر الاحتلال وقادته من مغبة 'تدنيس' الأقصى وباحاته

غزة: حذرت حركة "حماس" الاحتلال وقادته من مغبة "تدنيس" الأقصى وباحاته، ودعت جماهير الشعب الفلسطيني إلى الرضا والتصدي لجرائم الاحتلال. وقال بيان صادر عن حركة "حماس" اليوم الثلاثاء (26/3) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس" تعقياً على دعوة المتطرف "موشيه فيجلين" إلى اقتحام المسجد الأقصى، وإعلان معهد المتحف الصهيوني إقامة حفل افتتاح مقره أمام ساحة البراق يوم غد الأربعاء: "إننا في حركة "حماس" نحذر الاحتلال الصهيوني وقادته المتطرفين من مغبة اقتحام الأقصى المبارك وتدنيس باحاته، ونحمله المسؤولية الكاملة عن التدايعات الخطيرة لإقامة حفل أمام ساحة البراق التي تعد جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ونشد على أن أيّ تدنيس للأقصى وباحاته هو خط أحمر وجريمة لن تمر دون عقاب، ولن تبقى جماهير شعبنا الفلسطيني مكتوفة الأيدي وستدافع عن مسجدها بكل ما تملك".

قدس برس، 2013/3/27

16. عزام الأحمد يطالب بإرسال بعثة لتقصي الحقائق حول الأسرى النواب في سجون الاحتلال

رام الله: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أمس، لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين التابعة للاتحاد البرلماني الدولي، بإرسال بعثة لتقصي الحقائق حول أوضاع الأسرى النواب في سجون الاحتلال، وبذل الجهود اللازمة للإفراج عنهم. وقال الأحمد الذي يتأسس الوفد البرلماني الفلسطيني المشارك في الدورة 128 للجمعية العامة للاتحاد في عاصمة الإكوادور، كيتو، أن فلسطين تعتبر الحالة الوحيدة في العالم التي لديها نواب معتقلون في سجون دولة أخرى، وهي حالة فريدة ينبغي للجنة الحقوقية متابعتها بشكل مختلف عن باقي الحالات الأخرى التي تنتهك حقوقهم من قبل حكومات دولهم، داعياً إلى فك العزل الانفرادي الذي يفرضه الاحتلال على أمين عام الجبهة الشعبية أحمد سعادات، والسماح لعائلته بزيارته.

ودعا اللجنة التي تعنى بمتابعة حقوق النواب المعتقلين في كافة أنحاء العالم، إلى الطلب من الكنيست الإسرائيلي كونه عضواً في الاتحاد أن يعلن تضامنه مع النواب الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال، ويعمل على إطلاق سراحهم، تنفيذاً لقرارات الاتحاد الصادرة منذ اعتقالهم، وليس تبرير هذه الاعتقالات المخالفة لكل الاتفاقيات الدولية، وتلك الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2013/3/27

17. "الجبهة الديمقراطية": القمة العربية مدعوة لمراجعة سياستها مع الولايات المتحدة

غزة - القدس دوت كوم - دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، القمة العربية المنعقدة في العاصمة القطرية "الدوحة" إلى "تغيير السياسة العربية مع الولايات المتحدة الأميركية بما يخدم المصالح العربية لوقف الإنحياز الأميركي لدولة الاحتلال".

وطالبت الجبهة في بيان لها، القمة العربية بـ"مقاطعة كل أشكال التطبيع مع الاحتلال وتشكيل وفد من الملوك والرؤساء إلى الدول الخمس الكبرى لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة وإطلاق سراح الأسرى وخاصةً المضربين عن الطعام".

وشددت الجبهة على ضرورة رفض الشروط الإسرائيلية المسبقة لاستئناف المفاوضات في ظل استمرار تهويد القدس والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، معتبرةً ذلك تدمير للحلول السياسية ومبادرة السلام العربية.

القدس، القدس، 2013/3/28

18. حركة "الأحرار" تُحذّر السلطة الفلسطينية من العودة لـ"سراب المفاوضات"

حذرت حركة "الأحرار" السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية من العودة إلى المفاوضات، والاستجابة لما أسمته "الغزل الإسرائيلي والمال الأمريكي المسيس"، مؤكدة أن "فلسطين لن يحررها ذلك المال، ولن ينهي معاناة أبناء شعبها في أماكن وجوده كافة، وخاصة الأسرى".

وقالت "الأحرار" في بيان لها، اليوم: "إن الأموال الأمريكية والغزل الإسرائيلي وقرار تحويل أموال الضرائب لن تمنع اندلاع انتفاضة ثالثة في فلسطين المحتلة".

وأضافت: "إن العودة إلى المفاوضات، والدخول في دائرة مفرغة من اللقاءات المرفوضة شعبياً ورسماً وفصائلياً تأتي على حساب المصالحة الوطنية"، مشددة على أن المصالحة والمفاوضات لا تلتقيان أبداً.

فلسطين أون لاين، 2013/3/26

19. "الشرق الأوسط": توتر العلاقة بين "الجهاد" والمخابرات المصرية بعد اعتقال الأخيرة عناصر من الحركة

رام الله: كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن «توترا يشوب العلاقات بين حركة الجهاد الإسلامي والمخابرات المصرية بعد اعتقال الأخيرة عناصر من الحركة قبل أسبوعين ومنع آخرين من السفر».

وبدأت القصة عندما اعتقلت السلطات المصرية في مطار القاهرة 7 فلسطينيين، قالت وسائل إعلام مصرية إنهم ينتمون لحماس ودخلوا بصورة غير شرعية ويحملون خرائط لمواقع حساسة في مصر، والحقيقة بحسب المصادر أن هؤلاء كانوا ينتمون للجهاد الإسلامي ويحملون خرائط تخص عملهم في قطاع غزة.

وقالت المصادر: «كانوا عناصر من الجهاد وليسوا من حماس وجميع الوثائق التي كانت بحوزتهم متعلقة بطبيعة عملهم في القطاع». وأضافت: «كانوا عائدین من سوريا بعدما وصلوا إليها قادمين من طهران». وبحسب المصادر فإن اعتقال هؤلاء خلف توترا بين قيادة الحركة ومصر، قبل أن تسفر الاتصالات لاحقا عن إطلاق سراحهم.

لكن بعد أيام تفجرت خلافات أخرى بسبب منع آخرين من السفر. وقالت المصادر: «منعت السلطات المصرية بعض نشطاء الحركة من السفر». وبحسب هذه المصادر فقد اعتقل هؤلاء الأمن المصري، رغم توضيح ظروفهم الأمنية التي استوجبت حملهم ووثائق متنوعة، قبل أن يجري إطلاق سراحهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/27

20. الجيش الإسرائيلي يجري تعديلات في مهمات ألويته تتماشى مع التغيرات في لبنان وسورية

القدس المحتلة - امال شحادة: أجرى الجيش الإسرائيلي تعديلات على طبيعة مهمات عدد من الالوية العسكرية، بينها الاحتياط، وقر خطة لاعادة تجهيز جنود الاحتياط وتدريبهم على كيفية مواجهة مختلف سيناريوهات القتال المتوقعة تجاه الجبهة الشمالية، وذلك في ظل الاوضاع التي تشهدها سورية ولبنان والتوقعات بان تتسع اية مواجهات لتشمل حزب الله ايضا، على حد قول الجيش الإسرائيلي.

وبحسب الناطق بلسان الجيش فان جنود الاحتياط يجرون مناورات مكثفة لمحاكاة مختلف السيناريوهات. بعض هذه التدريبات تجري في بلدات عربية، قريبة من منطقة الشمال وجغرافيتها شبيهة بجغرافية لبنان، على وجه الخصوص. وتجري التدريبات في ساعات المساء حيث تسير طوابير طويلة من الجنود وخلال تواجدهم في منطقة قريبة من البيوت العربية يتدربون على المعدات القتالية، المفترض ان يتزودوا بها في حال وقوع حرب، كما يجري تدريب الجنود على كيفية الاستعداد لاحتمال صدور اوامر فورية بالتحرك خارج الحدود".

من جهته كان رئيس اركان الجيش، بيني غانتس، قد استعرض خلال احتفالات عيد الفصح العبري الاوضاع الامنية في المنطقة واعلن انه على رغم ما شهدته الحدود مع سورية من حوادث اطلاق نيران باتجاه دوريات الجيش الإسرائيلي، الا ان الوضع ما زال هادئا، لكنه اضاف يقول: "نحن واثقون ان الهدوء سيستمر لكننا في الوقت نفسه بنتا مستعدين لتنفيذ اية عملية تجاه العدو، وفي الجولان نشاطاتنا مستمرة وسنعمل بحكمة وحذر اما اذا تصاعد الخطر بشكل اكبر فسنستخدم الحزم والهجوم.

الحياة، لندن، 2013/3/27

21. وزير الدفاع الإسرائيلي يرفع الطوق الأمني عن الضفة الغربية

غزة - القدس دوت كوم: قرر وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد "موشيه يعلون"، إزالة الطوق الأمني المفروض منذ أيام على مناطق الضفة الغربية بسبب الأعياد اليهودية.

وحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإنه قد تم إصدار قرار إزالة الإغلاق بناءً على توصيات من الجيش الإسرائيلي، وبعد يومين من قرار سابق بفرض الإغلاق بسبب عطلة "عيد الفصح اليهودي".

القدس، القدس، 2013/3/27

22. دراسة: المهاجرون الروس إلى "إسرائيل" أجوا التطرف والعنصرية في المجتمع

الناصرة - اسعد تلحمي: «المهاجرون الروس إلى إسرائيل غيروا وجه المجتمع الإسرائيلي والشرق الأوسط برمته». هذا ما تقوله الباحثة المتخصصة في دراسة «الهجرة الروسية» إلى إسرائيل في بداية تسعينيات القرن الماضي التي حملت إليها نحو مليون من يهود الاتحاد السوفياتي السابق الصحافية نيلي غليلي في كتابها «المليون الذي غير الشرق الأوسط».

وتشير الكاتبة إلى أن «الروس» الذين يشكلون 15 في المئة من عدد سكان إسرائيل نجحوا بسرعة في العقدين الأخيرين في أخذ دورهم في دائرة صنع القرار، بدءاً بعملية السلام مروراً بالحروب وأيضاً في قضايا الاقتصاد والسياسية واحتلالهم مناصب رفيعة في الحكومة، وكان لهم تأثير بالغ إيجاباً وسلباً. كما توقفت عند ما وصفته «مساهمة الروس في تأجيج التطرف والعنصرية المستشريين في المجتمع الإسرائيلي برمته الذي تأثر بهم وأصبح يمينياً أكثر من خلال مساهمتهم في الإجراءات المناوئة للديموقراطية التي تنال من حقوق العرب على وجه خاص».

واستذكرت الكاتبة سعي إسرائيل الى استفاد «الروس» لاعتبارات ديموغرافية ضد المواطنين العرب، ولفتت إلى أن القيادات النخبوية العلمانية والأشكنازية رحبت بهم على أساس أنهم «بيض وعلمانيون ومتقنون» ما ساهم في انخراطهم في حياة المجتمع الإسرائيلي ومنحهم أفضلية على المهاجرين من اثيوبيا وحتى على الشرقيين الذين سبقوهم إلى إسرائيل بعشرات السنين، خصوصاً في السلك الأكاديمي والتكنولوجيا الحديثة. في المقابل لم ترحب قطاعات واسعة بقدم الروس، مثل اليهود المتزمتين (الحرديم) الذين شككوا في «يهودية» الروس، والعرب الذين خافوا فقدان أماكن عمل ومصادرة أراضيهم لتوطينهم (وهذا ما حصل). وتضيف أنه في مرحلة متقدمة أدارت المؤسسة ظهرها للروس وفجأة انتشرت أخبار عن «مافيا روسية» و «بائعات هوى» وشهادات جامعية مزورة، «ما خلق حالة من الكراهية الشعبية ضدهم».

وتتابع الكاتبة أن اليسار العلماني توقع أن يصبح المهاجرون العلمانيون حلفاء له في حربه ضد المتدينين والحرديم، «لكن سرعان ما خاب أمله» إذ تبين أن الروس يعارضون بشدة اتفاقات اوسلو وقادوا الحملة ضد أي اتفاق مع سورية يقضي بالانسحاب من الجولان، «وهكذا وجد قادتهم في ليكود الحليف المرجو ومذاك الوقت تعزز هذا التحالف، حتى أن «ليكود» و «إسرائيل بيتنا» خاضا الانتخابات الأخيرة في قائمة مشتركة.

وترى غليلي أن الروس «وسّعوا المعسكر القومي العلماني وجاؤوا برؤية مختلفة حول شرعية استخدام القوة وبمقاربة مختلفة عن تلك التي تعتبر الديموقراطية قيمة عليا». وتضيف أنهم نجحوا في «تحويل الكم إلى جوهر»، فحققوا خلال 20 عاماً ما لم يحققه الشرقيون في 50 عاماً. وتقتبس أقوالاً للنائب السابق يوري شتيرن: «جننا لنقود الدولة... جننا لنقرر». وتضيف: «اليوم يتحدث الروس عن سيطرة ليبرمان على ليكود، إنهم يرون فيه الزعيم القومي القادم». وتشير إلى أن ليبرمان تحالف مع «ليكود» لإدراكه بأنه «فقط عبر تحالف مع الجذور التي يمثلها ليكود ويفتقر إليها المهاجرون يمكن أن يصبح زعيماً للمعسكر القومي كله».

ويرى نائب وزير الخارجية الروسي المولد زئيف ألكين في نفسه رئيس حكومة في المستقبل ويقول بصراحة إن اللغة الروسية التي ينطق بها هي ذخر، والطاوية الدينية على رأسه هي ذخر أيضاً، «والجمع بينهما لن يكون عثرة في الطريق إنما يمنحني أفضلية».

الحياة، لندن، 2013/3/27

23. وحدات النخبة بالجيش الإسرائيلي: اختطاف واغتيال وزرع أجهزة تنصت في الدول العربية

الناصر . 'القدس العربي': نشر موقع (WALLA) الإخباري العبري أمس الثلاثاء دراسة مفصلة عن أكثر الوحدات النخبوية في الجيش الإسرائيلي، وقال المراسل للشؤون العسكرية، أمير بوحبوط، إنه في السنوات الأخيرة أصدر الجيش تعليمات صارمة بعدم الكشف عن عمل هذه الوحدات أو عن هوية الأشخاص الذين يخدمون فيها، بسبب ازدياد التهديدات المحدقة بالدولة العبرية، ولفت المحلل إلى أن جميع الوحدات النخبوية تعمل خارج أراضي إسرائيل، أو كما يميها هو في أراضي العدو، وتبقى طبيعة عملها في طي الكتمان، حتى أنه اليوم وبعد مرور سبع سنوات على انتهاء حرب لبنان الثانية، فإن صورة الضابط عمانوئيل مورينو، الذي قُتل في الحرب، لم يُسمح بنشرها، لأنه شارك في عمليات خلف خطوط العدو من شأنها أن تسبب الأضرار للأمن القومي الإسرائيلي، على حد تعبيره.

علاوة على ذلك، أشار في سياق تقريره إلى أن جميع هذه الوحدات تعمل بالتنسيق الكامل مع جهاز الأمن العام (الشاباك)، الذي يقوم بتوفير المعلومات الاستخبارية اللازمة لتنفيذ عمليات التصفية والاختطاف والمداهمة طبقاً للمعلومات التي يقدمها عملاؤه من العرب، وذلك من خلال الاعترافات التي يدلي بها المعتقلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، إلى جانب استعانة المخابرات بعمليات التجسس والتنصت الالكترونية في الدول العربية التي تنشط فيها هذه الوحدات.

وبحسب التقرير فإن وحدة (سبيرت مطكال) أو سرية الأركان تعتبر أكثر وحدات الجيش الإسرائيلي نخبوية، ويكفي أن أشهر العسكريين الإسرائيليين ينتمون إلى هذه الوحدة مثل: إيهود براك، امنون شاحاك، بنيامين نتنياهو، وزير الأمن موشيه يعلون، وداني ياتوم الرئيس الأسبق لجهاز الموساد.

ودور هذه الوحدة في تخليص الرهائن والقيام بعمليات عسكرية معقدة خلف صفوف العدو، وعمليات التصفية في الخارج، وهذه الوحدة هي المسؤولة عن إطلاق سراح المختطفين الإسرائيليين في العاصمة الأوغندية عنيتيبي في العام 1976. وهي مسؤولة عن تصفية أبو جهاد الرجل الثاني في حركة فتح في العام 1988، كما قامت هذه الوحدة بعمليات تصفية في انتفاضة الأقصى، بالإضافة إلى ذلك، قامت الوحدة بعدد كبير من عمليات التصفية والاختطاف لقادة منظمة التحرير وحركة فتح بالذات في لبنان، ومع ذلك فقد سجلت هذه الوحدة عدة مرات فشلاً في بعض العمليات، إذ أن هذه الوحدة فشلت مثلاً في تحرير الجندي ناحشون فاكسمان، الذي اختطفه عدد من عناصر حماس في العام 1995، وقد قتل عناصر حماس، بالإضافة إلى الجندي المختطف، وقائد سرية في الوحدة الخاصة أثناء محاولة الوحدة تحرير الجندي المختطف، ومن الناحية التنظيمية تتبع هذه الوحدة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) بشكل شخصي.

بالإضافة إلى ذلك، قال الموقع إن عناصر الوحدة يقومون بعمليات خلف خطوط العدو، منها زرع الأجهزة الالكترونية للتنصت. أما في المكان الثاني فقد حلت وحدة الكوماندو البحرية، المعروفة باسم القوة 13، والتي تعتبر الوحدة المختارة التابعة لسلاح البحرية الإسرائيلي، وعلى الرغم من أن مجال عملها العمل الميداني مرتبطاً بالماء، إلا أنها تولت القيام بعشرات عمليات التصفية والاختطاف في أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد شكلها وقادها عامي ايلون، الرئيس الأسبق لجهاز (الشاباك) والذي كان قبل ذلك قائداً لسلاح البحرية، وقد تولت هذه الوحدة القيام بعدة عمليات في عدد من الدول العربية، وأشار المراسل إلى أن نموذج الوحدة أقيم اعتماداً على وحدة عسكرية بريطانية سرية.

وجاء في التقرير أن وحدة شالداغ، حلت في المكان الثالث، وهي وحدة الكوماندوز، التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، والتي تم تشكيلها في العام 1974 بسبب الفشل الذي لحق بالدولة العبرية في حرب أكتوبر 1973 ومنذ تأسيسها عملت الوحدة على تحديد أهداف العدو وتوجيه الطائرات الحربية الإسرائيلية والطائرات بدون طيار لإصابة الهدف، كما قامت الوحدة بعشرات العمليات ضد حزب الله في الجنوب اللبناني، وشاكر أفراد الوحدة في الانتفاضة الثانية في عمليات تصفية النشطاء الفلسطينيين، ولفت الكاتب إلى أن الوحدة تتفوق على باقي الوحدات النخبوية في أن عناصرها لهم لغة مشتركة مع طياري سلاح الجو، كما أنه بحسب المصادر الأجنبية، فإن عناصر الوحدة يعملون على توجيه الصواريخ المتطورة والمتقدمة جدًا للهجوم على أهداف العدو.

كما أن الوحدة قامت بعشرات العمليات ضد الأنفاق الفلسطينية في قطاع غزة، أما السواد الأعظم من عملياتها، شدد الموقع، فما تزال في طي الكتمان، ولكن الموقع أشار، استنادًا إلى مصادر أجنبية، إلى أن عناصر الوحدة شاركوا بشكل فعال في الهجوم الإسرائيلي عام 2007 على المفاعل النووي السوري في دير الزور. وبحسب التدرج فإن الوحدة التي تحمل الرقم 669 فإنها تحتل المرتبة الرابعة، ذلك أن عناصرها يتدربون بشكل مكثف على إنقاذ الجنود الذين يقعون في الأسر بسرعة فائقة، وفي أي مكان في العالم، وهي تتبع مباشرة للمسؤول عن العمليات الخاصة في سلاح الجو، وتختص الوحدة في عمليات الإنقاذ حتى تحت مرمى النيران وأيضًا في البحر، كما أن عناصر الوحدة يقومون بالبحث عن الجنود الذين تختفي آثارهم خلال المعركة، وعناصر الوحدة هم أيضا أطباء اختصاصيين ومسعفين وممرضات مؤهلات للعمل في ظروف صعبة للغاية، وبعد حرب لبنان الثانية حصلت الوحدة على أعلى وسام في جيش الاحتلال، بسبب العمليات السرية التي قامت بها.

أما في المكان الخامس فجاءت وحدة (إيجوز) أو (النواة)، وقد تم تشكيلها في العام 1993 لتكون رأس الحربة في مواجهة مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان، وقد استثمرت شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي الجهد والإمكانات في تشكيل هذه الوحدة، التي كانت لإعادة الاحترام للجيش الإسرائيلي في أعقاب سلسلة إخفاقاته أمام مقاتلي حزب الله، وبعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، تم تكليف عناصر الوحدة بعمليات الحراسة على الحدود مع لبنان، لكن بعد في شهر آذار (مارس) من العام 2001 أعلنت إسرائيل أن الوحدة تم استيعابها للعمل الميداني المبادر في الضفة الغربية، حيث يقوم عناصرها بنصب كمائن مسلحة وحواجز طيارة على الشوارع الرئيسية في الضفة الغربية، في مسعى لإلقاء القبض على مطلوبين للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بالإضافة إلى قيامها بعمليات الاختطاف والتصفية طبقًا لتوجيهات الشاباك.

القدس العربي، لندن، 2013/3/27

24. سفير تل أبيب في واشنطن: زيارة أوباما لـ"إسرائيل" زادت قوتها

تل أبيب - نظير مجلي: قال السفير الإسرائيلي في واشنطن، مايكل أورن، إن الرئيس الأميركي باراك أوباما، الذي زار "إسرائيل" في الأيام الماضية، ألقى من هناك وترك وراءه دولة أقوى مما كانت، لأنه في أثناء اليومين والنصف يوم أقيم الرئيس علاقة شخصية مع مواطني إسرائيل وتحدث إلى قلوبهم. وفي مناسبات علنية التقى بالماضي، الحاضر والمستقبل للشعب اليهودي في بلاده ومن خلف الكواليس تحدث مطولا مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومستشاريه وبحث معهم في مواضيع حرجة للدولتين. والأهم من

كل هذا، ربما، كانت الرسالة التي جلبها معه الرئيس وخلفها وراءه، رسالة لم تسمع فقط في إسرائيل بل وفي كل أنحاء الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/27

25. صحيفة التايمز الإسرائيلية: مهمة حماية المستوطنات أمنياً مكلفة

أكد المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس على أن مستوطنات الضفة الغربية المحتلة بانتظار قضية حمايتها الأمنية بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى أنه حتى اللحظات الأخيرة لا يدور الحديث عن توصيات بأي تغيير.

ووفقاً لما نقلته صحيفة التايمز الإسرائيلية عن المتحدث باسم جيش الاحتلال فإنه على ما يبدو أن الحل الوحيد الممكن هو نقل المسؤولية إلى الهيئات الأمنية والمدنية وتحمل الحكومة الإسرائيلية وبعض المواطنين الأمريكيين جزءاً كبيراً من التكاليف.

الجدير بالذكر أن عدد المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة قد وصل إلى 150 مستوطنة إسرائيلية يقطنها حوالي 400 ألف مستوطن، في حين أن العدد لا يشمل سكان البؤر الاستيطانية الجديدة التي تم بناؤها مؤخراً حول مدينة القدس المحتلة.

وتشير الصحيفة إلى أن مهمة حماية المستوطنات أمنياً واسعة ومكلفة في الوقت نفسه، وتتساءل الصحيفة حول توفير الحكومة الأموال الهائلة لتوفير الحماية في المستوطنات في ظل تقليص العديد من الأمور الخاصة بوزارة الجيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2013/3/26

26. زعبي تطالب بعلون بتوضيحات حول "تخفيف" الحصار الذي تحدث عنه نتنياهو مؤخرًا

وجهت النائبة حنين زعبي رسالة عاجلة إلى وزير الأمن الإسرائيلي، موشي يعلون، تطالبه فيها بتوضيحات إزاء التقييدات الجديدة التي فرضتها وزارة الأمن الإسرائيلية على حركة مرور البضائع والأشخاص في قطاع غزة، يوم الخميس 21 آذار / مارس، أي يومًا واحدًا قبل تقديم نتانياهو وعودًا بتخفيف الحصار.

وتساءلت زعبي في رسالتها حول معنى هذه التضييقات ومصيرها، خصوصًا على ضوء مستجدات ما سمي بالاعتذار الإسرائيلي، والوعود الإسرائيلية القاضية بتخفيف الحصار.

وأكدت زعبي أن الحصار ما زال ساريًا، وما زال يتضمن منع دخول المواد الأساسية للسكان في غزة، وقطع التبادل التجاري مع العالم، وإغلاق مئات المصانع والمحلات التجارية، والتضييق على حركة الملاحه في غزة، وإغلاق معبر "إيريز" أمام حركة مرور الأشخاص والبضائع من غزة وإليها.

وذكرت زعبي في رسالتها أن التسهيلات التي تحدث عنها نتانياهو ضمن اعتذاره عليها ألا تكون مجرد عودة لواقع ما قبل "التضييقات" الأخيرة التي فرضتها إسرائيل مؤخرًا، وأضافت أن "التسهيلات التي تحدث عنها نتانياهو مؤخرًا غير واضحة، وغياب الوضوح جزء من عملية إدارة الحصار، وليس إلغائه. وأكدت أنه لا مجال لافتراض حسن النوايا الإسرائيلية في تنفيذ التسهيلات، نظرًا للتضييقات التي تقوم به إسرائيل على مدار السنوات الأخيرة، فمثلًا، قررت السلطات الإسرائيلية تقليص مساحة الملاحة البحرية يوم الخميس الأخير 2013\03\21 من 6 أميال إلى 3 أميال، ما يعني أن التسهيلات قد لا تكون أكثر من إعادة مساحة الملاحة إلى 6 أميال، وهو ما كانت عليه في سنوات الحصار الأخيرة.

وأنهت زعبي رسالتها بالمطالبة بكسر الحصار نهائيًا عن القطاع الفلسطيني، مؤكدة أنه يعتبر جريمة حرب.

عرب 48، 2013/3/26

27. كاتب إسرائيلي: وجود مرسى فى سدة الحكم دفع نتياهو إلى الاعتذار لتركيا

هاشم الفخرانى: قال الكاتب والمحلل السياسى الإسرائيلى "تمرود جوران"، فى مقال له على موقع القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلى، إن السبب الرئيس فى تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتياهو الاعتذار لنظيره التركى رجب الطيب أردوغان، بعد مرور 3 سنوات على حادث السفينة "ممرمة" هو اقتناع الجانبين أن العلاقات لن تعود مثل فترة التسعينيات إلا بالاعتذار الرسمى وقبوله من جانب أنقرة. وأضاف الكاتب الإسرائيلى أن هناك عدة أشياء دفعت نتانياهو إلى تقديم الاعتذار لتركيا وهو تغير الواقع السياسى المصرى وفى مقدمتها سيطرة جماعة الإخوان المسلمين على الحكم ووصول الرئيس محمد مرسى إلى سدة الحكم، ووجود اختلاف فى وجهات النظر بين مصر وإسرائيل، الأمر الذى جعل تل أبيب تبحث عن شريك استراتيجى حقيقى يلعب دور الريادة فى منطقة الشرق الأوسط التى تشهد تدهوراً كبيراً فى الوقت الراهن.

وأكد الكاتب الإسرائيلى أن اختلاف وجهات النظر بين نتياهو ومرسى حول الأزمة الإيرانية جعله يلجأ إلى أردوغان لبلورة ائتلاف دولى معاد لإيران، وهو ما يصب فى مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية.

اليوم السابع، مصر، 2013/3/26

28. الأمم المتحدة: تضرر 400 لاجئ فلسطيني من الصراع الدائر فى سورية

نيويورك (وام): ارتفعت أعداد اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الصراع الدائر فى سوريا إلى حوالى 400 ألف لاجئ بينهم أربعة آلاف و794 فروا إلى الأردن وحوالى 33 ألفا فروا إلى لبنان. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فى بيان لها إن هؤلاء اللاجئين فى حاجة ماسة لمساعدات إنسانية عاجلة جراء تصاعد الاقتتال الذى مزق البلاد على مدار العامين الماضيين. وأكدت تقارير "أونروا" مقتل حوالى 65 لاجئاً فلسطينياً فى سوريا خلال الأسابيع الماضية من بينهم خمسة أطفال فلسطينيين. وأشار البيان إلى أنه رغم ارتفاع مخاطر التعرض للعنف فى المناطق المتضررة من النزاع منذ بدايته فى مارس 2011 سلمت شبكة "أونروا" طرود من المواد الغذائية والمرتبات والبطانيات ومستلزمات النظافة لـ 28 ألف أسرة ووفرت مساعدات نقدية لـ 73 ألف أسرة منذ بداية الصراع. وأكد أن النزاع المسلح فى سوريا يؤدي بشكل متواصل إلى ارتفاع عدد القتلى بشكل سريع فضلاً عن التشريد وتفاقم الاحتياجات الإنسانية، مشيراً إلى أن المواجهات المسلحة تتزايد فى جميع أنحاء سوريا خاصة فى ريف محافظات دمشق وحلب ودرعا وحمص.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/27

29. "قدس برس": تسعة شهداء فلسطينيين بينهم خمسة أشقاء قضوا تحت التعذيب فى سورية

دمشق: قال ناشطون فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بسورية إن تسعة لاجئين فلسطينيين استشهدوا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، جراء عمليات القصف التى تعرضت لها المخيمات من قبل جيش النظام.

وأفادت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (27/3): إن خمسة أشقاء من عائلة واحدة بالإضافة لشاب سادس تم تسليم جنائمينهم من قبل الأمن السوري الذي اعتقلهم نهاية الشهر الماضي في بلدة عرطوز بالجولان السوري، إلى ذويهم، حيث لوحظ آثار التعذيب العنيف على أجساد الشهداء"، كما قالت.

وأضافت المجموعة أن الشهداء هم: خالد - باسل - باسم - نزيه - لؤي الظاهر" والسادس "أيمن ذياب". كما استشهد الطفل "محمود أكرم موسى" (13 عاماً) والسيدة صفاء إبراهيم، جراء قصف تعرضت له حارة القبطية في مخيم جرمانا بريف دمشق، وهما من النازحين من مخيم السيدة زينب إلى جرمانا، فيما أصيب عدد من الشبان جراء القصف. كما استشهد الشاب محمد محمود الصادق من أهالي بلدة يلداء، نتيجة القصف الذي تعرضت له البلدة.

قدس برس، 2013/3/27

30. مؤسسة الأقصى: مجموعة من المستوطنين تقتحم باحة "الأقصى"

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن الاحتلال الإسرائيلي فرغ المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح الباكرة من اغلب المصلين ولم يبق إلا عدد قليل منهم ومن طلاب وطالبات مساطب العلم، واستنفر الاحتلال قواته داخل المسجد الأقصى، وتمركزوا قبالة الجامع القبلي المسقوف، وشكلوا خطاً حاجزاً امتداداً من باب المغاربة وحتى مدخل المصلى المرواني، فيما اقتحم عدد من قوات الاحتلال الجامع المسقوف واخرجوا المصلين منه، في نفس الوقت تمركز عدد كبير من قوات الاحتلال عند بوابات الأقصى ومنعوا عدد من المصلين من الدخول.

بعد كل هذه الإجراءات الاحتلالية اقتحمت ثلاث مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وتجولوا في النواحي الجنوبية والشرقية منه محاولين أداء بعض الطقوس الدينية، ويسود جو من الترقب الشديد في المسجد، إذ ترصد قوات الاحتلال كل تحرك في الأقصى وتطوق مساطب العلم. الإشارات توحى بان الاحتلال يستعد ويرتب لاقترام فيجلبين للأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/3/27

31. رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية يطالب "قمة قطر" بتنفيذ اتفاق المصالحة

إسماعيل رفعت: طالب د. ياسر الوادية، رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، وعضو الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، للقمّة العربية المنعقدة بقطر، بالعمل الجاد لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتنفيذ اتفاق المصالحة الذي تم التوافق عليه في القاهرة والدوحة، وحث الأطراف الفلسطينية بالإسراع في تشكيل حكومة إنفاذ وطني للخروج من حالة الانقسام المزرية.

جاء ذلك خلال مذكرة أرسلها تجمع الشخصيات المستقلة إلى رئاسة القمة في قطر وجاء فيها: "إن الشعب الفلسطيني بكل فصائله وأحزابه ومستقليه بكل رجاله وشيوخه ونسائه وأطفاله يتطلعون إلى القمة العربية لتعمل على إنهاء الانقسام وعودة الوحدة الوطنية لأبناء الشعب الفلسطيني ليصبح يداً واحدة أمام إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحرير القدس".

كما رحب الوادية بدعوة دولة قطر لعقد قمة عربية مصغرة برئاسة مصر لتنفيذ اتفاق المصالحة، وقال: "إن دعوة قطر في عقد قمة مصغرة هي خطوة مهمة وعملية لإنهاء الانقسام، ونأمل تحديد موعد فوري لذلك".

اليوم السابع، مصر، 2013/3/26

32. الاحتلال يعلن خطة لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية على أراضي نحالين وحوسان

حسن عبد الجواد: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي نيتها الاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي واد ابو حمرا من أراضي بلدة حوسان، وأخرى في خربة الدير من أراضي نحالين، في الريف الغربي للمحافظة، وقررت بناء 70 وحدة استيطانية ومشاريع تابعة لمستوطنة بيتار، وفقا لما جاء في نص اعلان من بلدية مستوطنة بيتار.

الأيام، رام الله، 2013/3/27

33. الأسير يونس الحروب يرفض عرضاً إسرائيليًا يقضي بإبعاده لغزة

غزة- جمال غيث: رفض الأسير يونس الحروب، عرضاً إسرائيليًا يقضي بإبعاده إلى قطاع غزة، مقابل فك إضرابه المفتوح عن الطعام والذي دخل يومه الـ37 على التوالي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري. وأكد المختص في شؤون الأسرى ياسر صالح، أن الأسير الحروب يعاني من أوضاع صحية صعبة جراء مواصلة إضرابه.

وقال صالح: "إن الأسير الحروب أكد على مواصلة إضرابه المفتوح عن الطعام حتى نيل حريته ووقف سياسة الاعتقال الإداري الممارسة بحقه"، مبيّنًا أن الأسير فقد 15 كيلو جرام من وزنه، ويعاني من آلام في البطن ويشعر بدوران ولا يستطيع الوقوف على قدميه.

فلسطين أون لاين، 2013/3/26

34. بيروت: اللاجئون الفلسطينيون من سورية يواصلون اعتصامهم أمام مقر الأونروا

يواصل النازحون الفلسطينيون من سوريا اعتصامهم أمام مقر "الاونروا" في بيروت ولبي عدد من النازحين الفلسطينيين أمس دعوة اللجنة الوطنية للنازحين الفلسطينيين من سوريا المقيمين في مخيم البداوي في الشمال وانضموا الى الاعتصام في يومه الرابع عشر مهددين بالإضراب المفتوح.

تحدث في الاعتصام عضو اللجنة المركزية في "الجبهة الديمقراطية" اركان بدر وعلاء حليحل باسم النازحين من "البداوي" ونضال يوسف باسم النازحين في "عين الحلوة" ومازن حزينه باسم النازحين في بيروت وشددوا جميعاً على ضرورة ان تتحمل "الاونروا" مسؤولياتها باعتبارها المعني المباشر باغاثة النازحين. ووجه المعتصمون مذكرة الى القمة العربية والى الهيئات الدولية تطالب بلفتة تجاه النازحين.

المستقبل، بيروت، 2013/3/27

35. الأردن: مئة ألف دينار لدعم المهويين الفلسطينيين من الهيئة الخيرية والرحمة العالمية

وقعت لجنة فلسطين الخيرية التابعة للهيئة الخيرية والرحمة العالمية في جمعية الإصلاح وجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن اتفاقية تعاون في مجال تمويل وتنفيذ المشاريع المختصة بالقرآن الكريم وعلومه للاجئين الفلسطينيين والتجمعات الفلسطينية في الأردن.

وقال رئيس اللجنة الشيخ نادر النوري إن الأطراف الثلاثة اتفقوا على أن تقوم جمعية المحافظة على القرآن بتنفيذ مشروع أكاديمية المهويين لخدمة اللاجئين الفلسطينيين والتجمعات الفلسطينية في الأردن على أن

يكون ذا طابع مميز من شأنه أن يرتقي بهؤلاء اللاجئين، لافتا إلى أن اللجنة وافقت على دعم مشروع الموهوبين بـ 100 ألف دينار مناصفة مع الرحمة العالمية.

الرأي، الكويت، 2013/3/27

36. مركز "بيتسيلم": تراجع عدد الصيادين في غزة بسبب الحصار البحري الذي يفرضه جيش الاحتلال

برهوم جرابسي: أكد تقرير لمركز "بيتسيلم" الإسرائيلي، أن عدد الصيادين في قطاع غزة تراجع منذ العام 2000، بنسبة 60%، من 10 آلاف صياد إلى 4 آلاف صياد، وهذا بفعل الحصار البحري الذي يفرضه جيش الاحتلال على القطاع، وشدت الحصار في الأيام الأخيرة.

وقال مركز "بيتسيلم" الذي يعنى بحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ العام 1967، إن اتفاق أوسلو، كان ينص على أن مجال الصيد أمام شواطئ قطاع غزة يكون في بطول 20 ميلا بحريا، ما يعادل 37 كيلومترا، إلا أن جيش الاحتلال ولدى التطبيق، سمح الصيد بطول 12 ميلا بحريا، أي 22 كيلومترا، ولكن منذ نهاية العام 2008، حين شنت اسرائيل حربها على القطاع، قلص جيش الاحتلال المجال حتى بات بطول 3 كيلومترات، ما يعادل 5,5 كيلومترا فقط.

ويقول المركز، إن جيش الاحتلال ينشر سفنه الحربية لتطبيق الحصار، ويسارع في اطلاق النار في اتجاه كل سفينة تقترب من المجال الاقصى في هذا الحصار، وغالبا ما يتم ارغام الصيادين على وقف سفنهم، والسباحة نحو السفن الحربية الاسرائيلية تحت التهديد بالسلاح، ومن ثم يتم اعتقالهم، واقتيادهم الى مركز اعتقال في مدينة اسدود المجاورة للقطاع، وعادة يتم اطلاق سراحهم واعادتهم الى القطاع عبر معبر بيت حانون في شمال القطاع، ولكن بعد عمليات تحقيق مضمينة وقاسية، وتهديد للصيادين بعدم الاقتراب ثانية من الخط الذي حدده جيش الاحتلال.

وحسب احصائيات "بيتسيلم"، فإنه خلال العام 2012 جرى اعتقال 40 صيادا، عن طريق اجبارهم على السباحة نحو السفن الحربية، وجرى اطلاق النار على صيادين، واصيب اثنان منهم، وصادر جيش الاحتلال 20 شبكة صيد من الحجم الكبير، و13 قارب صيد. وأشار التقرير، الى أنه منذ العام 2000، قتل جيش الاحتلال أربعة صيادين، لم يشاركوا في أي قتال، بل كانوا في اعمالهم، و فقط لأنهم تجرأوا باجتياز خط الحصار بقليل.

وقال مركز "بيتسيلم"، إن هذه الاجراءات أدت الى تقليص عدد الصيادين من 10 آلاف صياد إلى 4 آلاف، وهذا رغم ان البطالة في قطاع غزة، بفعل الحصار الاحتلال تسجل نسبة 32% على الأقل، وبالنسبة لآلاف العائلات، فإن الصيد هو مصدر الرزق الوحيد الى جانب أن جزءا من الصيد يكون مصدر الغذاء الاساسي لتلك العائلات.

ويرصد التقرير ما تؤكد نقابة الصيادين في قطاع غزة، بأن المنطقة المتاحة للصيد لا يمكنها أن تكفي لاستيعاب كل الصيادين، ولهذا، فإن الصيد يتم بالتناوب، وبعض الصيادين، اضطروا للبحار نحو الشواطئ المصرية، واشتروا بعضا من الاسماك التي تم اصطيادها هناك، خاصة وأن سعر الاسماك قد تضاعف منذ نهاية العام 2008 وحتى اليوم، على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أهالي القطاع.

ويدعو التقرير سلطات الاحتلال الى رفع القيود والالتزام بما نصت عليه اتفاقيات أوسلو على الأقل، وقال "بيتسيلم"، إن سلطات الاحتلال وسعت النطاق من 3 أميال بحرية حددتها بعد الحرب على غزة، الى 6

أميال بحرية، أي نحو 11 كيلومترا، وهذا ساهم في تحسين الأوضاع بقليل، ولكن يبقى أقل بكثير من مسافة 23 كيلومترا التي اقترتها اتفاقيات أوسلو.

الغد، عمان، 2013/3/27

37. غزة تتلف منتجاتها الزراعية بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم من قبل "إسرائيل"

حامد جاد: ألحق إغلاق الاحتلال الإسرائيلي لمعبر كرم أبو سالم الذي يعد المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة خسارة فادحة بمزارعي ومصدري المحاصيل الزراعية التصديرية من الزهور والخضار والنباتات العطرية المفترض تصديرها إلى السوق الأوروبية ما دفع بمنتجي هذه الأصناف بعد إغلاق المعبر المذكور منذ الخميس الماضي إلى إتلاف كميات كبيرة من هذه المنتجات نظراً لعدم إمكانية تسويقها في أسواق غزة.

الغد، عمان، 2013/3/27

38. وجهاء من القدس والخليل يدعون لإنهاء الانقسام

الخليل: شهدت مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، انطلاق فعاليات "القدس توحدنا والخليل تجمعنا" التي أطلقها نشطاء ووجهاء من مدينتي القدس والخليل، ومؤسسة "القدس الطلابية والشبابية"، إضافة إلى فعاليات وطنية.

ووصل الوفد المقدسي أمس الاثنين إلى الخليل، حيث تم تبادل الكلمات الترحيبية التي أكدت على عروبة القدس، وتلاحم الفلسطينيين من أجل منع مشاريع التهويد فيها. ودعا البيان الخاص بالحدث، الذي تلقته "قدس برس" اليوم الثلاثاء (3/26) إلى "إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية ونصرة القدس"، وتم التوقيع على البيان من قبل الحضور.

قدس برس، 2013/3/26

39. البنك الدولي: التكنولوجيا ستوفر للفلسطينيين 55 ألف فرصة عمل

القدس- زكي ابو الحلاوة: قال البنك الدولي في دراسة نشرها اليوم الثلاثاء، إن براعة الفلسطينيين في مجال التكنولوجيا آخذة في الازدياد، ما سيساعدهم في إيجاد فرص عمل، حيث تتخطى التكنولوجيا العقبات الجغرافية، وان "العمل في التكنولوجيا قد يوفر 55 ألف فرص العمل، خلال السنوات الخمسة المقبلة". وأعد البنك الدولي الدراسة لاستكشاف مدى جدوى العمل المجزأ، كسبيل لخلق فرص عمل لفئتي الشباب والنساء الفلسطينيين، ممن يستطيعون أن يصبحوا جهات اقتصادية فاعلة متنقلة باستخدام بنية تحتية رقمية، أساسية نسبياً. وقالت مريم شيرمان، المديرية والممثلة المقيمة للبنك الدولي في الأراضي الفلسطينية: إن هناك احتمالية ظهور أشكال المشاركة الاقتصادية، التي تكون قائمة على أساس تكنولوجيا المعلومات، والتي يمكنها عبور الحدود الافتراضية، وقد تمثل قفزة مثيرة إلى الأمام. ويشرح البنك الدولي العمل المجزأ بأنه: "عبارة عن سلسلة من المهام التجارية الصغيرة، التي جرت تجزئتها من مشروع أكبر حجماً، بما في ذلك أنشطة مثل دراسة أبحاث السوق، وإدخال البيانات، والتحقق من البيانات، والترجمة، والتصميم الجرافيكي، وحتى تطوير البرمجيات". وتوضح الدراسة أنه يوجد في الأراضي الفلسطينية فئة من الشباب، ممن يمكن وصفهم بأنهم بارعون في أمور التكنولوجيا، ويتقنون اللغة الإنجليزية، فضلاً عن وجود ما نسبته

35% من السكان، من الاستخدام في موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك). وأشارت الدراسة إلى أن مقترح العمل المجرأ "ينطوي على قيمة فريدة من نوعها تتمثل في كونه قابلاً للتنفيذ، في أي مكان، وفي أي زمان عبر الحدود الجغرافية، وذلك باستخدام أجهزة الكمبيوتر وروابط الإنترنت المتاحة على نحو شائع" على حد قول سو تشوكوك، خبير في مجال سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى البنك الدولي. وأضاف "إن العمل المجرأ ذي صلة بالأراضي الفلسطينية على وجه الخصوص، نظراً لكونه يعمل على تمكين فئتي الشباب والنساء من النفاذ إلى الوظائف في اقتصاد المعرفة العالمي". ويشير تحليل البنك الدولي إلى أن العمل المجرأ، قد يترك أثراً إيجابياً على الاقتصاد الفلسطيني. وتقدر نتائج الدراسة، بصورة متحفظة، عدد فرص العمل، بدوام جزئي، والتي قد يتم خلقها من خلال العمل المجرأ خلال السنوات الخمس القادمة، بنحو 55,000 فرصة عمل، إلا أن الأثر الفعلي قد يكون أكبر بكثير نظراً للنمو السريع الذي تشهده الصناعة العالمية.

القدس، القدس، 2013/3/27

40. كتابان لفراغة: "المفاوضات وصلابة الموقف الفلسطيني" و"الثورة الشعبية العربية أدواتها وأهدافها"

عمان: عن دار الجليل للنشر في عمان صدر كتابان للباحث حمادة فراغة، الأول حمل عنوان «المفاوضات وصلابة الموقف الفلسطيني»، وجاء في 219 صفحة من القطع المتوسط، أما كتابه الثاني «الثورة الشعبية العربية أدواتها وأهدافها»، فقد جاء في 261، صفحة من القطع المتوسط.

الدستور، عمان، 2013/3/27

41. عبدالله الثاني يدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته لإحياء عملية السلام

الدوحة - عمر المحارمة: قال الملك عبدالله الثاني إن «المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته في تكثيف الجهود لإعادة بناء الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لإحياء مفاوضات السلام»، ودعا إلى «ضرورة مشاركة جميع الأطراف لإيجاد حل سياسي شامل ينهي معاناة الشعب السوري، ويضع حداً لدوامة العنف وسفك الدماء، ويحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً».

ولفت، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية في دورتها العادية الـ24، والتي انعقدت أمس في الدوحة، إلى أن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية تشكل عقبة أمام تحقيق السلام، داعياً المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف سياسة الاستيطان المتواصلة في الضفة الغربية، ومحاولاتها المستمرة لفرض واقع جديد في ساحات وجنابت الحرم القدسي الشريف.

وشدد في القمة، التي يرأس فيها الوفد الأردني، والذي يضم سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على ضرورة معالجة جميع قضايا الوضع النهائي، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

الدستور، عمان، 2013/3/27

42. "شريان الحياة الأردنية" تعلن عن إطلاق "أنصار 4" إلى قطاع غزة في 5 أيار/مايو المقبل

عمان - محمد الكيالي: أعلنت لجنة شريان الحياة الأردنية عن اطلاق قافلة انصار 4 المتجهة الى قطاع غزة المحاصر في الخامس من ايار (مايو) المقبل، وفق رئيس مجلس النقباء نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة.

وبين ابو غنيمة في مؤتمر صحفي عقده امس في مجمع النقابات المهنية، أن اللجنة فخر للنقابات، اذ تأسست برئاسة نقيب المهندسين السابق المهندس وائل السقا، والذي اتفق مؤخرا على أن يبقى رئيسا لها الفترة المقبلة.

ودعا السقا الراغبين بالمشاركة في القافلة بالمساهمة بـ 2000 دينار كلوازم للرحلة، في وقت أسهمت فيه اللجنة بنصف مليون دولار في القافلة السابقة، وتسعى لإكماله الى مليون، وتأمين أدوية بـ 100 الف دينار واطلاق القافلة الخامسة في الشهر العاشر من هذا العام.

الغد، عمان، 2013/3/27

43. القمة العربية بالدوحة: حق الشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة على حدود 1967

الدوحة - مساعد الزباني: ركز البيان الختامي للقمة العربية في الدورة العادية الرابعة والعشرين (إعلان الدوحة)، على عدد من القضايا العربية التي تمت مناقشتها في الجلسة العادية ودعم التوصيات المقدمة من القادة العرب.

وأكد البيان حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية، ودعوة مجلس الأمن إلى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة التي تكفل قبول دولة فلسطين عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة.

ورفض "إعلان الدوحة" نيات "إسرائيل" إعلانها دولة يهودية وكل الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب الرامية إلى تغيير الواقع الديموغرافي لفلسطين المحتلة.

وناشد البيان القيادة الفلسطينية والفصائل الوطنية إنهاء حالة الانقسام وإتمام المصالحة وتنفيذ اتفاق القاهرة و"إعلان الدوحة"، كما طالب بدفع التعويضات للشعب الفلسطيني عن أضرار الحصار، ورفع الحصار عن قطاع غزة، ودعم المقاومة وصد العدوان عن القطاع.

كما دعم إعلان الدوحة الموقف القاسي بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين بمن فيهم القادة السياسيون والبرلمانيون والأطفال والنساء، وأدان الاستيطان والضغط الدولي على "إسرائيل" لوقفه مباشرة، ودعم الجامعة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة وفتح جميع المعابر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/3/27

44. مرسى في القمة العربية: القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى

سمر مرزبان - نور ذو الفقار: أكد الرئيس المصري د. محمد مرسى، في كلمته أمام القمة العربية بالعاصمة القطرية الدوحة، إن القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى، التي تشغل وجدان كل عربي ومسلم، وكل الشعوب المؤمنة بقيم السلام والعدل والحرية، وأن استمرار حرمان الشعب الفلسطيني من حقه الأصيل في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، إنما يتعارض ومبادئ القانون الدولي.

وأضافت، أن مرسى اقتراح ثلاثة محاور للتوصل لتسوية عادلة لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني. المحور الأول يتمثل في مواجهة استمرار سياسات الاستيطان غير المشروع للأراضي الفلسطينية وإجراءات تغيير هوية القدس الشريف. أما المحور الثاني فهو إتمام المصالحة الفلسطينية في أسرع وقت.. وتذليل ما تبقى من عقبات تحول دون تفعيل المصالحة، التي تشكل حجر الزاوية لتوحيد الصف الفلسطيني. أما المحور الثالث يتعلق بأهمية الوفاء بما التزمنا به من دعم سياسي ومادي.. حتى يستطيع أن يفى المسؤولون عنهم بالتزاماتهم تجاه مواطنيهم، ويضطلعوا بمسئولياتهم إزاء ما يواجهونه من تهديدات وضغوط بحجب الموارد المالية عنهم.. كما أن علينا أن نسعى ويجد لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة وسكانه.. إذ لا يجب أن نقبل.. ولا أن يقبل الضمير البشري.. باستمرار هذا الحصار الجائر.

اليوم السابع مصر، 2013/3/26

45. "القدس العربي": تركيا تدخل على خط المصالحة الفلسطينية بموافقة عربية

رام الله - وليد عوض: علمت "القدس العربي" أمس أن تركيا دخلت على خط المصالحة الفلسطينية والدفع نحو عقد قمة عربية مصغرة لإتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس وإنهاء الانقسام المتواصل منذ منتصف عام 2007.

وأوضحت مصادر مطلعة لـ"القدس العربي" لثلاثاء بان وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو اجري اتصالات خلال الفترة الماضية وخلال حضوره للقمة العربية المنعقدة بالدوحة مع الأطراف الفلسطينية والدول العربية ذات الشأن بهدف دفع عجلة المصالحة الفلسطينية للأمام.

ونوهت المصادر بان الدور التركي بشأن تحقيق المصالحة الفلسطينية جاء بموافقة مصرية كون مصر الطرف العربي الذي يري المصالحة.

وأكدت المصادر بأن الاتصالات التركية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس جاءت في بداية الأمر من قبل رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان قبل أيام حيث أطلعهم على اعتذار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الاعتداء على السفينة التركية مرمرة في حين تحدث مع الرجلين حول ضرورة انجاز ملف المصالحة والدفع نحو تحقيقها، الأمر الذي كان مرحبا به.

وأكدت المصادر بان اردوغان الذي أعلن عن اعتزله زيارة غزة يسعى لاصطحاب عباس للقطاع خلال زيارته المنتظرة إعلانا بإنهاء الانقسام المتواصل منذ منتصف عام 2007.

القدس العربي، لندن، 2013/3/27

46. مصر تنفي خرق إسرائيل لاتصالاتها

القاهرة - "الخليج": نفى الجهاز القومي للاتصالات في مصر صحة ما تردد عن اختراق الكيان لشبكة الاتصالات. وقال رئيس الجهاز عمرو بدوي، في تصريحات إعلامية، إنه لم يحدث مطلقا أن تعرضت أي شبكة معلوماتية للاختراق من أي جهة.

وكانت أنباء قد ترددت عن قيام أجهزة اتصالات "إسرائيلية" باختراق شبكة الاتصالات المصرية، فيما يعاني أبناء سيناء من امتداد شبكات اتصالات إلى حدود إقليمهم. ولفت بدوي إلى تعرض جهاز الاتصالات الدولي لعطب تسبب في عدم تمرير المكالمات الدولية، "غير أن هذا لا يعني اختراقاً".
الخليج، الشارقة، 2013/3/27

47. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد تضامنها ودعمها للقضية الفلسطينية

الدوحة - موفد عكاظ: أكد د. أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تضامن المنظمة ودعمها المتواصلين لقضايا ومشاكل الأمة العربية وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وأعرب د. أوغلو في كلمة ألقاها أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية أمس عن تقديره لدولة قطر لتكرمها بدعوة منظمة المؤتمر الإسلامي لحضور هذه القمة.

واعتبر أوغلو أن المكانة الجديدة لفلسطين في الأمم المتحدة تشكل تطوراً مهماً على طريق تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى أن المنظمة خاطبت الإدارة الأمريكية ودعتها إلى اغتنام فرصة الاعتراف الدولي بفلسطين لاستئناف عملية السلام للوصول إلى سلام عادل ودائم في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

عكاظ، جدة، 2013/3/27

48. "التعاون الإسلامي" تدعو لدعم مشاريع تنموية في قطاع غزة

غزة: دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم مشاريع إدارية وتنموية في مجالي الرياضة والشباب في قطاع غزة.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الخاص بالأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، إن الاحتلال الإسرائيلي استهدف في عدوانه العسكري الأخير في تشرين ثاني الماضي، البنى التحتية الرياضية والمراكز الشبابية في القطاع، ليُلحق أضراراً جسيمة بها ويحرم الآلاف من الشباب الفلسطينيين في غزة من ممارسة الأنشطة الرياضية والشبابية، كما قالت.

وتضمّن التقرير الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الثلاثاء 2013/3/26، دعوةً لزيادة المساحات الخضراء في قطاع غزة ودعم تأهيل وترميم الملاعب التي تضررت نتيجة العدوان الإسرائيلي الأخير وإنشاء ملاعب جديدة تتواءم مع قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

قدس برس، 2013/3/26

49. المرزوقي: تونس على استعداد للعب أي دور لتحقيق المصالحة الفلسطينية

الدوحة - سما: أكد الرئيس التونسي منصف المرزوقي، أن تونس على استعداد للعب أي دور لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وقال المرزوقي في كلمة ألقاها خلال القمة العربية، إن تونس تثنى اقتراح أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني في إنشاء صندوق لدعم القدس الشريف.

وكالة سما الإخبارية، 2013/3/26

50. الأونروا: أكثر من عشرة آلاف عائلة فلسطينية ستحصل على فرص عمل مطلع الشهر في غزة

غزة - "الحياة": قال مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" روبرت تيرنر أن أكثر من عشرة آلاف عائلة فلسطينية ستحصل على فرص عمل مطلع الشهر المقبل في وقت تظاهر فيه مئات اللاجئين ضد قرار "أونروا" تقليص مساعداتها في قطاع غزة.

وقال تيرنر خلال لقائه عدداً من الصحفيين في مكتبه بغزة أمس أن "أونروا" قررت استبدال مساعداتها النقدية المباشرة للأسر الأشد فقراً ببرنامج خلق فرص عمل لهؤلاء اللاجئين، حيث سيحصل رب الأسرة أو أحد أفرادها على المال مقابل العمل في ظل توقف المانحين عن تمويل برنامج المساعدات النقدية المباشرة. وأوضح أن "النظام الجديد سيعمل على استبدال الممارسة المتبعة التي تشمل تقديم مساعدة نقدية مباشرة على أساس 10 دولارات كل ثلاثة شهور لكل فرد داخل العائلة الفقيرة، بخلق فرصة عمل لرب تلك العائلة لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر".

وأشار تيرنر إلى أن هذا التغيير هو من القرارات الصعبة التي اضطرت الاونروا لاتخاذها بسبب وضعها المالي الصعب، شارحاً أن "اتخاذ هذا القرار ليس بالضرورة بسبب نقص التمويل الكلي بل بسبب حقيقة أن التمويل يتم توفيره لبعض البرامج وليس لبعضها الآخر، فلا توجد مرونة باستخدام تلك الأموال الممنوحة لبعض البرامج دون بعضها".

وأكد تيرنر أن برنامج توزيع الأغذية لا يزال مستمراً من دون أي تغيير على رغم تزايد عدد اللاجئين المستفيدين منه إلى أكثر من 800 ألف لاجئ فلسطيني يتسلمون المساعدات الغذائية.

وتابع: "نضطر الى اتخاذ قرارات صعبة بسبب زيادة متطلبات اللاجئين الفلسطينيين. فعلى سبيل المثال يزداد عدد الطلاب سنوياً ما بين 7000 إلى 8000 طالب، وهذا يتطلب تعيين 250 إلى 300 مدرس، لذا فإن أونروا تضع في أولوياتها التعليم والصحة".

وأوضح انه بنهاية 2014 ستكون الأونروا قد انتهت من بناء 3500 منزل و 100 مدرسة جديدة، مؤكداً "استطعنا في السنوات الماضية خفض عدد الطلبة في الفصل الواحد من 49 طالباً إلى 38 طالباً وسنعمل جاهدين على عدم زيادة عدد الطلاب».

الحياة، لندن، 2013/3/27

51. مركزية الصراع العربي الإسرائيلي

فراس أبو هلال

ثمة نقاش ليس جديداً يدور في أروقة الإعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي حول مركزية الصراع العربي الإسرائيلي أو ما يطلق عليه البعض "القضية الفلسطينية" ولكن الجديد في هذا النقاش هو ارتفاع صوته وحدته مع اشتعال الثورات الشعبية العربية منذ نهاية ديسمبر/كانون الأول من العام 2010، حيث أصبح الإنسان العربي أكثر انشغالا بقضية الحريات، وبمستقبل البلاد التي شهدت ولا تزال تشهد حراكاً شعبياً ارتكز في مجمله على قضايا مطلبية "فُطرية" في هذا البلد أو ذاك.

فهل لا يزال الصراع العربي الإسرائيلي قضية مركزية للأمة العربية؟ وما الذي يمكن أن يدفع المواطن العربي المثقل بهوموم "الوطنية" للالتفات كثيراً لما يحصل في أرض الصراع - فلسطين؟

خلفيات الجدل

قبل البداية في نقاش التساؤلات المطروحة في الجدل حول مركزية الصراع العربي الإسرائيلي، لابد من تحديد منطلقات هذا الجدل، وخلفياته، والفئات التي تطرحه، والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات تختلف في أيديولوجياتها ومنطلقاتها وزوايا نظرها للمسألة.

وأولى هذه الفئات هي تلك "النخب" التي كفرت منذ زمن ليس بالقصير بالقوموية وانحازت ونظرت للقطرية، ودعت في أدبياتها إلى أهمية تفرغ كل شعب عربي للبحث عن حلول لمشكلاته الداخلية بدلا من التفكير في الصراع العربي الإسرائيلي.

وقد وجدت هذه الفئة ضالتها ببعض المظاهر التي رافقت الثورات الشعبية العربية، والتي قرأها البعض على أنها دليل على تمكن الهموم المحلية من الشعوب العربية، بدليل أن الشعارات التي طرحت في المظاهرات والاحتجاجات كانت في أغلبها مسكونة بالهم الداخلي، متناسية أن الجماهير في خضم صراعها مع أنظمتها الاستبدادية لم تنس فلسطين في بعض الفعاليات والشعارات، كشعار "الشعب يريد تحرير فلسطين" الذي تغنى به التونسيون في أول احتفالاتهم بسقوط بن علي، أو أحداث السفارة الإسرائيلية في القاهرة، أو المظاهرات التي خرجت في أكثر من بلد عربي عند بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

أما الفئة الثانية فهي أولئك الشباب أو النشطاء الذين سئموا من استخدام بعض الأنظمة العربية الشمولية لقضية فلسطين كمبرر لكل أنواع الفشل على الصعيد الداخلي، وخصوصا تلك الأنظمة الأكثر بؤسا وقمعية في سوريا وليبيا/القذافي.

وتبقى الفئة الثالثة وهي تشمل بعض الإسلاميين الذين يرفعون شعارات أممية، ويرون أن فلسطين -على أهميتها الدينية المتمثلة بالقدس والمسجد الأقصى- هي بلد مسلم مثل أي بلد، ولذلك فلا يجوز إعطاؤها أهمية أكبر من صراعات وهموم إسلامية أخرى مثل قضية الشعب السوري والنزاع الشيعي السني وقضية كشمير وأفغانستان وغيرها من الأمثلة التي يعاني فيها المسلمون من صراعات واضطهاد في مختلف أنحاء المعمورة.

وبغض النظر عن الخلفيات لطرح هذا الجدل، إلا أنه يبقى جدل مشروع لابد من نقاشه بشكل علمي، خصوصا ونحن نعيش في مرحلة صناعة "النظرية" أو الأسس الجديدة للبلاد العربية في عصر ما بعد الثورات، ولهذا فإن الشعارات القومية لم تعد كافية لشرح مركزية فلسطين، إذ أن هذه المركزية تركز أيضا على أسس عقلانية تتعلق بقيمة "إسرائيل" الإستراتيجية للمشروع الاستعماري الغربي في المنطقة، ويكون هذه الدولة منطلقا لكثير من الصراعات العربية العربية، وبتأثيرها في صنع بعض السياسات الداخلية في دول المنطقة.

رأس الحربة

منذ إنشائها، كانت "إسرائيل" رأس الحربة في المشروع الغربي الساعي إلى تفتيت وإضعاف المنطقة، ولذلك فقد حظيت الدولة الوليدة برعاية الإمبراطورية البريطانية الآخذة في الأفول في ذلك الوقت، كما حصلت على اعتراف سريع جدا من الدولتين العظمتين الصاعدتين آنذاك أميركا والاتحاد السوفياتي.

ومع نهاية العصر الإمبراطوري البريطاني وبروز الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، أخذت هذه الدولة أهمية جديدة بالنسبة للولايات المتحدة، التي تعاملت معها كحليف إستراتيجي وأداة استعمارية في المنطقة.

وعلى الرغم من الجدل الذي شهدته الساحة السياسية الأميركية حول أهمية "إسرائيل" الإستراتيجية لواشنطن في الأربعينيات والخمسينيات، إلا أن هذا الجدل حسم بشكل شبه تام بعد نكسة حرب حزيران، حيث استطاعت تل أبيب بعد هذه الحرب أن تقنع كافة دوائر صناعة القرار في واشنطن أنها حليف يمكن الاعتماد عليه، بعد أن هزمت بشكل مهين دولتين من أهم حلفاء موسكو في المنطقة العربية وهما مصر وسوريا.

ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، تشهد الولايات المتحدة حالة قد تصل إلى الإجماع حول كون إسرائيل دولة إستراتيجية هامة في السياسة الأميركية في المنطقة، وعلى الرغم من وجود بعض الأصوات الراضية لهذا الإجماع، إلا أنها لا تزال تمثل صوتا خافتا بمقابل الطرف الآخر، الذي لا ينظر فقط إلى أهمية "إسرائيل" في المنطقة، بل يتجاوز ذلك بوصف تل أبيب كحليف واحد ووحيد لواشنطن في الشرق الأوسط. لقد وقفت "إسرائيل" مع الولايات المتحدة في كل حروبها، وتعاونت معها استخباريا في مجالات متعددة، وقدمت وتقدم لها تعاونا عسكريا غير محدود، بل إن واشنطن تدير قواعد عسكرية أميركية بشكل مباشرة في "إسرائيل"، كما أن الأخيرة تشكل قاعدة لتصنيع بعض الأنواع الدفاعية من الأسلحة التي استفادت منها الولايات المتحدة بعد احتلالها لأفغانستان والعراق.

وفي حربي الولايات المتحدة على العراق عامي 1991 و 2003 التزمت "إسرائيل" تماما بما طلبته أميركا بعدم التدخل بهدف الحفاظ على التحالف الأميركي مع الدول العربية ضد الرئيس الراحل صدام حسين، وفي عام 1981 قصفت "إسرائيل" المفاعل النووي العراقي، وهو ما اعتبر لاحقا كمقدمة سهلت من العملية العسكرية الأميركية عام 1992 كما يرى المنظرون لأهمية إسرائيل الإستراتيجية مثل ديك تشينينائب الرئيس السابق.

استطاعت "إسرائيل" أيضا تشكيل ردع طويل المدى للدول المثيرة لقلق الولايات المتحدة وعلى رأسها سوريا والعراق قبل الاحتلال، وتولت أيضا جهود التحجيم لقوى غير حكومية مناوئة للمشروع الأميركي في المنطقة مثل حزب الله وقوى المقاومة الفلسطينية، كما أبدت استعدادها لمساعدة حلفاء واشنطن عسكريا حينما دعت الحاجة كما حصل مع الأردن عندما تعرض لتهديد سوري عامي 1970 و 1971.

إن الأمثلة السابقة، وإن كان بعضها محل نقاش بين داعمي إسرائيل وأعدائها في الولايات المتحدة، إلا أنها تظهر بشكل واضح أهمية هذه الدولة المزروعة بالمنطقة في تحقيق أهداف الولايات المتحدة الأميركية الاستعمارية، التي تهدف أساسا لإضعاف أي مشروع نهضوي عربي، ولاستمرار السيطرة على منابع الطاقة في المنطقة الأغنى بالبترول عالميا.

فتش عن إسرائيل!

منذ إنشاء دول الاستقلال العربية بعد تفكيك الاستعمار الأوروبي، شهدت هذه الدول صراعات متعددة فيما بينها، ولا تزال بعض هذه الصراعات مستمرة حتى الآن.

وعلى الرغم من تعدد أسباب هذه الصراعات، إلا أن "إسرائيل" كانت حاضرة في معظم الخلافات العربية العربية بشكل مباشر أو غير مباشر، دون أن يعني ذلك أنها كانت المسؤولة عن كل العلاقات السيئة بين

الدول العربية، إذ أن اختلاف المصالح بين أنظمة هذه الدول كان سببا رئيسيا آخر في الصراعات فيما بينها.

لقد كان الموقف من الصراع العربي الإسرائيلي مثلا هو أحد أهم الأسباب المؤججة للخلافات بين الدول العربية، وهو الذي أدى لظهور الصراع والتضاد بين ما كان يعرف بـ "الجمهوريات الثورية التقدمية" و "الملكيات الرجعية" وأعاق قيام علاقة صحية بين هذه الدول. كما أدى التنافس أحيانا بين الدول "الثورية" نفسها على قيادة الصراع مع "إسرائيل" إلى خلافات عميقة بين هذه الدول، كالخلافات بين عبد الكريم قاسم وجمال عبد الناصر.

ولا تزال تقسيمات المحاور في المنطقة العربية، قائمة أساسا على الموقف من الولايات المتحدة والصراع مع إسرائيل، وهو الموقف الذي أدى إلى ظهور الصراعات بين ما كان يعرف بمحور المقاومة والممانعة ومحور الاعتدال، وقاد إلى حدوث خلافات جذرية في المنطقة أعاقت الوصول إلى أي نوع من أنواع التوافق بين الدول العربية.

ومن المبررات التي تدعو للقول بمركزية الصراع العربي الإسرائيلي، هو أن هذا الصراع كان أداة في محاولة بعض الدول العربية الكبيرة لتحقيق نفوذ سياسي على حساب دول أخرى، كما حصل في محاولة استخدام بعض الدول لمنظمة التحرير لتحقيق نفوذ لها في الأردن قبل حرب أيلول الأسود، أو في الاستخدام السوري لوجود المقاومة الفلسطينية في لبنان للعب في سياسة هذا البلد والسيطرة عليه لعقود طويلة.

ويبقى القول إن الصراع العربي الإسرائيلي أدى إلى خسارة أهم دولة عربية هي مصر، التي خرجت من منظومة العمل العربي بعد توقيعها لاتفاقية كامب ديفيد، ودخلت في صراعات طويلة مع الدول العربية بسبب هذا الموقف، ولم تعد حتى الآن إلى دورها المنوط بها كأكبر دولة عربية محورية، وهو الدور الذي يطمح العرب بعودته بعد أن تستعيد مصر عافيتها بفعل ثورة يناير العظيمة.

إن الصراع العربي الإسرائيلي كما تظهر الأمثلة السابقة كان سببا أساسيا في الصراعات العربية العربية، وهو ما يؤكد مركزية هذا الصراع، وأهمية إنهائه، بدلا من الدعوات "القُطرية" التي تدعو لتراجع الاهتمام به، فهذا الصراع هو أس الصراعات الأخرى، على الرغم من كل مزاعم أصحاب النظريات الشوفينية.

أثر الوجود الإسرائيلي عربيا

إضافة إلى تأثير الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية على الصراعات بين دول هذه المنطقة، فقد لعب هذا الوجود دورا سلبيا في السياسة الداخلية للأنظمة العربية، مما يؤكد مركزية هذا الصراع، وضرورة تظافر الجهود العربية لحلها بطريقة عادلة تعيد الحقوق العربية.

وفيما يلي أهم عناصر تأثير الوجود الاستعماري الإسرائيلي على السياسات الداخلية العربية:

- تراجع فرص التنمية الحقيقية بسبب تدرع الأنظمة العربية بأهمية الإتفاق على الدفاع لمواجهة إسرائيل، مع أن هذه الأنظمة لم تبين تنمية مستدامة ولا دفاعا قويا.
- استخدام الصراع العربي الإسرائيلي من قبل الأنظمة العربية لمنع قيام حكم رشيد ديمقراطي، بذريعة "أن لا صوت يعلو فوق صوت المعركة"، وهو ما أدى إلى فشل ذريع في معركتي الحوكمة والصراع مع إسرائيل على حد سواء.

• التذرع بالوجود الفلسطيني الممثل باللجائن في بعض الدول العربية كمبرر لتأخير القيام بإصلاحات حقيقية، واللعب بالوضع الديمغرافي الحساس في بعض الدول من خلال هذا الوجود، وخصوصاً في الأردن ولبنان.

• استخدام الورقة الفلسطينية في الصراعات السياسية والأيدولوجية بين الأطراف السياسية المختلفة في بعض الدول العربية، كما حصل باتهام الدولة السورية للفلسطينيين بافتعال الأحداث في بداية الثورة، والاستخدام المخزي لبعض أطراف المعارضة المصرية للورقة الفلسطينية في محاولتها لإضعاف وتشويه الرئيس مرسي من خلال الربط بين أحداث أمنية مثل جريمة رفح وحركة حماس بسبب قربها الأيدولوجي مع الرئيس المنتمى لجماعة الإخوان.

وأخيراً يتفق بعض الداعين لتهميش القضية الفلسطينية أو الصراع العربي الإسرائيلي على كثير من النقاط المطروحة سابقاً، بل ويستخدمونها للتدليل على أن الاهتمام بالصراع العربي الإسرائيلي هو الذي سبب هذه السلبيات في الواقع العربي.

ولكن التحليل العميق لهذه العلاقة المتشابكة بين استقرار المنطقة وبين الصراع العربي الإسرائيلي يقود إلى نتيجة واحدة ووحيدة، وهي أن هذا الصراع هو الأكثر مركزية وجوهرية، وأن الطريق الوحيد لإنهاء التأثيرات السلبية له على الواقع والمستقبل العربي هو بالانغماس بشكل أكبر بالمعركة مع المشروع الإسرائيلي الاستعماري، والعمل على حله بشكل يعيد كافة الحقوق الفلسطينية الوطنية، وإشراك الشعب الفلسطيني في صناعة المشروع النهضوي العربي بمواجهة مشروع الاستعمار الجديد، والعودة إلى أوليات وجذور الصراع، بدلاً من الدعوات الشوفينية، التي لن تأتي للدول العربية بأي خير.

فالصراع هو صراع عربي وليس فلسطينياً إسرائيلياً، وعلى من ينكر ذلك أن يعود لقراءة التاريخ والجغرافيا والسياسة من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/3/26

52. "إسرائيل" تعدّل جبهة الشمال: من "العدو" السوري إلى اللبناني

حلمي موسى

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية النقاب عن تغيير الجيش الإسرائيلي مؤخراً مركز اهتماماته الأمنية من سوريا إلى لبنان، وتجهيز قواته على هذا الأساس.

ويأتي هذا التغيير في ظل الحديث عن تزواج عاملين أساسيين، في نظر الجيش الإسرائيلي، وهما تزايد ضائقة الميزانية العسكرية، وتغير وجه الشرق الأوسط وطبيعة مخاطره. فالخشية من مواجهات عسكرية تقليدية تقلصت، حيث توجهت القدرات العسكرية السورية وخصوصاً القوة الصاروخية نحو الداخل وليس ضد إسرائيل، في حين تزايدت سيناريوهات التصعيد في جبهات مثل لبنان ضد «حزب الله»، أو نشوب انتفاضة فلسطينية جديدة، أو وقوع عمليات كبيرة من جانب جهات جهادية سواء من الحدود السورية أم حتى المصرية.

وكان خبراء قد أشاروا إلى أن التزواج بين الضغوط الاقتصادية وتغير المخاطر يجبر الجيش الإسرائيلي على تغيير أنماط عمله. وكان رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بني غانتس قد أعلن في مؤتمر هرتسليا الأخير أن مهمته هي «قيادة الجيش الإسرائيلي، من النقطة التي يقف فيها الآن إلى حيث يجب أن يكون

من دون التخلي عن الجاهزية المطلوبة لمواجهة التحديات المعروفة، وبشكل مدروس ومسؤول يبقى الجيش مؤهلاً لأداء مهامه».

وفي مطلع العام الحالي، عقد غانتس عدداً من اللقاءات المنفردة مع قادة الجيش بغرض تحديد التغييرات الواجبة في هيكلية الجيش. وقال إن «كل شيء تغير من حولنا. وبات مطلوباً إجراء إصلاح في الجيش، في أقرب وقت. وأنا أؤمن بمقاربة التغيير المسؤول»، مضيفاً: «سنضطر لفحص تغييرات في حجم القوات البرية، بما في ذلك في القوات الاحتياطية. علينا دراسة أمر تقصير فترة الخدمة العسكرية ومسارات الخدمة ومكافأة الجندي وفق مصاعب خدمته ومنح الأولوية للمقاتلين. فقد حان الوقت لإجراء التغيير. والأسلوب المعهود المتبع لدينا لم يعد مناسباً للواقع الجديد».

ويبدو أن التغيير الملموس الأول هو ما يجري على الجبهة الشمالية، حيث يركز الجيش الإسرائيلي أساس جهده اليوم نحو لبنان وليس سوريا. وفي العام الأخير، واثراً للتغييرات في الواقع السوري، قرر الجيش الإسرائيلي إعادة انتشاره على طول الجبهة. وأشار معلق عسكري في «هآرتس» إلى أن كل محارب في الجيش الإسرائيلي في العقود الأخيرة تقريباً يعرف في تدريباته أن «العدو المفترض» في الشمال هو الجيش السوري. ولكن التغييرات التي طرأت على الجيش السوري مؤخراً، بمقتل حوالي 13 ألف جندي في المعارك الداخلية وانشقاق حوالي 40 ألفاً عن الجيش، وفقاً ل«هآرتس»، كانت حاسمة.

وتتقل «هآرتس» عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الجنرال أفيغ كوخافي قوله أمام مؤتمر هرتسليا إن «معظم القوات البرية للجيش السوري تفككت - أغلقت وحدات، والمعنويات متدنية وكذلك الجاهزية - من العناد إلى الأفراد». وأضاف أن «إيران وحزب الله ينانان فرصة دخول القفص الذهبي الذي يعرضه عليهما (الرئيس السوري بشار) الأسد، ويحاولان، وأحياناً ينجحان في أخذ قدرات الدفاع الجوي، صواريخ أرض - بحر، قدرات صاروخية أرض - أرض وقدرات أخرى. وحزب الله وإيران يفهمان أن مستقبل الأسد تقرر، وهما يستعدان لليوم التالي».

وعلى هذا الأساس، يستعد الجيش الإسرائيلي لتغيير غاية عدد من فرقته العسكرية الشمالية، ليضيف لها المهمة اللبنانية. وبحسب «هآرتس» فإن هذا جرى لفرقة احتياط شمالية تحوي لواء مدرعاً شارك في المناورات الأخيرة. ففي الأسبوع الأخير من المناورات تدرّب لواءان احتياطيان - مدرع ومشاة - على القتال في ظروف لبنانية، بعدما كانا يركزان في الماضي فقط على الظروف السورية. وقال قائد اللواء العقيد إيهود نجمة إنه «طوال 30 عاماً كان اللواء يعرف أن مهمته هي سوريا. قل كلمة سوريا، فتنتقل الصافرات. وهذه هي المرة الأولى التي يغدو فيها العدو في نظرهم لبنانياً».

وكان رجال المدرعات قد ركزوا حتى وقت قريب على التخطيط لمعارك مدرعات ضد مدرعات. أما حالياً، فالتحدي الجديد هو مواجهة الصواريخ المضادة للدبابات، والموجودة بالآلاف لدى «حزب الله». وفي الماضي كانوا ينظرون لخطر هذه الصواريخ على أنه «تهديد لوتيرة وطول الحرب المقبلة».

ويعترف قائد سرية الاستطلاع في اللواء، الرائد إيتان لافي بأن «العدو لم يعد ما عهدناه، إنها حرب عصابات. هذا ليس جيشاً، إنه تنظيم». أما قائد لواء المشاة «ألون»، العقيد وجدي سرحان، فقد حاول أن يبين أمام جنوده المصاعب المادية التي تعترض سبيلهم في حرب من نوع القتال في منطقة جبلية أو مبنية أو ريفية مأهولة. وقال: «أردنا أن يفهموا مقابل أي عدو يعملون، وهو عدو يجب أن نبحث عنه، وهذا ما حاولنا التدرّب عليه».

وقد رافق المناورات الأخيرة ضابط من هيئة الأركان سيكون مسؤولاً عن تفعيل القوات في أي قتال مستقبلي في الشمال. وكانت أول جملة تخرج من فمه هي أن «الجيش الإسرائيلي يستعد جداً لاحتمالات الحرب مع لبنان». فقد تم تجنيد الاحتياطي بطريقة تشبه تماماً ما يجري في الحرب، أي رسالة تلقائية دعتهم للتواجد في مواقع تجنيدهم، بعد ذلك تم نقلهم إلى وحدات مخازن الطوارئ، كما لو أنهم يتعرضون لقصف صاروخي لا يتوقف، ومن هناك مباشرة إلى ميدان المعارك. وقال الضابط الكبير إن «حزب الله تنظيم دينامي، جدي، لكن لدينا كل الأدوات لضربه بقسوة، ونحن ننوي فعل ذلك».

وبحسب «هآرتس»، فإن التلميحات لشكل العمليات العسكرية في حرب لبنان الثانية شبه واضحة. ويحاول الجيش الإسرائيلي تقليص الهالة التي أحاطت بفعاليات «حزب الله». وكان قائد الجبهة الشمالية الجنرال يائير جولان قد أعلن، في جامعة بار إيلان، أنه يريد «تطبيع هذا الخطر. هناك ميل للتعامل معه بشكل استحواذي، يشذ عن الحدود العقلانية. حزب الله بوسعه إزعاج الجيش الإسرائيلي، لكن ليس بوسعه إيقافه». وتؤمن قيادة الجبهة الشمالية أن الحل يكمن بالمزج بين حركة فرق عدة داخل الأراضي اللبنانية، إلى جانب تفعيل قوة نارية مكثفة من الجو. وهكذا تم تأسيس تدريب لواءي الاحتياط الأسبوع الماضي، وهو تدريب بري واسع شمل حركات كبيرة لمدركات ومشاة داخل قرى تشبه القرى اللبنانية وفي مناطق مفتوحة. وقال ضابط إن الغاية من التدريب هي تعريف الجنود بطبيعة الأرض اللبنانية «حتى إذا وصلوا إلى لبنان لا تبدو لهم الأمور جديدة، حينها يمكنهم أن يكونوا أشد هجومية، وبالتالي يهزم حزب الله. وأنا أؤمن أن بالوسع أن نفعل مع حزب الله ما فعلناه مع الإرهاب في الضفة الغربية. إذا أردت استخدام تعبير الحسم، فأنت بحاجة إلى المناورة».

وأشارت «هآرتس» إلى أن «حزب الله» يتدرب أيضاً لمواجهة الجيش الإسرائيلي وتهديداته. وتنتقل الصحيفة عن جهات استخبارية قولها إن «حزب الله» أقدم في العام الأخير على عدة عمليات استثنائية جريئة، ابتداء من إرسال طائفة من دون طيار في تشرين أول الماضي، مروراً بتفجير 20 كيلوغراماً من المتفجرات عالية التقنية من طراز «سي فور» في شهر آب، وصولاً إلى عملية بورغاس في تموز في بلغاريا. وعلاوة على ذلك، فإن التغيير في سوريا، التي تُصنف حالياً في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بأنها «دولة تتفكك»، يغير ميزان القوى ويؤثر في صيغة القتال المستقبلية ضد «حزب الله». وقد شرع الجيش الإسرائيلي بتنسيق خطته العملانية لاحتمال تسرب أسلحة متطورة، خصوصاً صواريخ أرض - جو، واحتمال نشاط أشمل للطائرات من دون طيار. ف«حزب الله» في نظر الجيش الإسرائيلي «يعاظم قدراته، ولكنها ليست بكميات وأحجام لا نستطيع مواجهتها. وبالقطع نستطيع هزيمته والانتصار عليه. لقد تعلمنا من حرب لبنان الثانية»، يقول سرحان.

السفير، بيروت، 2013/3/27

53. "الإخوان" والجيش... وبينهما "حماس"

وحيد عبد المجيد

ليس وزير الخارجية الأميركي الأسبق والأشهر هنري كيسنجر وحده الذي يتوقع حدوث مواجهة بين الجيش وجماعة «الإخوان» في مصر. وقد لا يكون هو أول من عبر عن اعتقاده بأن هذه المواجهة ستقع إذا لم يتمكن الطرفان من التفاهم على آلية فعالة لتجنب حدوث أزمات كبيرة بينهما أو احتوائها في مهدها بطريقة الإنذار المبكر.

ورغم أن كيسنجر تحدث في هذه المسألة مرات عدة في الأشهر الأخيرة، فقد بدا أنه أكثر ثقة عندما أجاب على سؤال بشأنها في 8 مارس الجاري خلال مشاركته في أعمال المؤتمر السنوي لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك، حيث قال إن الأزمة بين الجيش و«الإخوان» في مصر ستأتي لا محالة. والأرجح أن كيسنجر يتابع جيداً الوضع الذي يزداد اضطراباً في مصر ويدفع بعض الخائفين مما تحمله الأيام القادمة إلى دعوة الجيش للتدخل وتنظيم فعاليات لدعمه.

لكن الأرجح أن اللهجة القاطعة التي تحدثت بها ارتبطت بازدياد الشواهد الدالة على تباين مواقف الرئاسة ومن ورائها جماعة «الإخوان» وقيادة الجيش تجاه الوضع في غزة عموماً وحركة «حماس» خصوصاً. فقد توالى الأحداث منذ أوائل فبراير الماضي كاشفةً هذا التباين الذي لم يعد ممكناً تغطيته، بين موقف منضبط باعتبارات الأمن القومي المصري وقواعده المجردة دون غيرها، وآخر تختلط فيه هذه الاعتبارات بالعلاقات الوثيقة بين جماعة «الإخوان» وحركة «حماس».

وكان اتجاه الجيش إلى تكثيف العمل من أجل هدم الأنفاق المحفورة تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة مؤشراً إلى أن السياسة لم تجد نفعاً في هذا المجال. وحين لا تفيد السياسة حيث كان ينبغي أن تنفع، يصبح الأمر متعلقاً بغياب الإرادة وليس بصعوبة المشكلة. فبإمكان القيادة السياسية المصرية أن تطلب من «حماس» هدم الأنفاق، أو على الأقل إحكام غلقها، سواء بشكل مباشر أو عن طريق مكتب الإرشاد العام لجماعة «الإخوان». فلهذا المكتب، الذي يقوم بدور رئيس في صنع السياسة المصرية، نفوذ كبير يستطيع ممارسته على حركة «حماس».

وكان مفترضاً غلق هذه الأنفاق منذ فتح معبر رفح الحدودي بشكل منظم بعيد تولي مرسى السلطة. فلم يعد القطاع محاصراً من البر على نحو يجعل وجود مثل هذه الأنفاق متنفساً لسكانه. كما أن الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل أصبح مرناً منذ توقيع اتفاق التهدئة الأخير مع «حماس» برعاية سياسية مصرية. ويُعد قبول «حماس» هذا الاتفاق، الذي رفع أسهم سلطة «الإخوان» المصرية في الولايات المتحدة وأوروبا، دليلاً على أن بإمكان هذه السلطة إقناع «حماس» أو الضغط عليها لغلق الأنفاق. وحين لا تقوم السلطة السياسية بذلك، ويضطر الجيش لتحمل مسؤوليته لحماية أمن مصر من الخطر الذي يعبر تلك الأنفاق، فهذا مؤشر واضح على تباين بينهما بشأن كيفية التعامل مع «حماس» ومجمل الوضع في القطاع.

وقد ازداد الجدل حول هذا التباين عقب إحباط محاولة تهريب أقمشة مطابقة لتلك التي يُصنع منها الزي العسكري للجيش المصري إلى غزة عبر أحد الأنفاق يوم 17 مارس الجاري. فبينما التزمت رئاسة الجمهورية الصمت، حرصت أجهزة الأمن على إعلان نبأ ضبط تلك الأقمشة لتنبية المواطنين إلى الخطر الذي يترتب على حيازة جماعة غير مصرية -أو حتى مصرية- زي الجيش أو ما يماثله.

وكان تبني بعض قادة «الإخوان» التبرير الذي لجأت إليه «حماس»، وهو أن الأقمشة المضبوطة تُستخدم في تصنيع ملابس للأطفال في غزة والملابس المموهة لأفراد المقاومة في مناطق التماس مع القوات الإسرائيلية، مثيراً للانتباه.

ولذلك أثارت هذه الواقعة المزيد من الأسئلة حول التباين بين «الإخوان» والجيش حيال حركة «حماس»، خصوصاً في ظل تجدد الجدل حول اتهامها بالتورط في مذبحه قتل 16 جندياً مصرية في مدينة رفح الحدودية في أغسطس الماضي.

فقد نشرت مجلة «الأهرام العربي»، في عددها الصادر يوم 14 مارس الجاري، تقريراً يؤكد أن منفذي تلك المذبحة كلهم من «كتائب القسام» الجناح العسكري ل«حماس». وأكد رئيس تحريرها أنه تحقق من صحة

معلوماته عبر مصادر أمنية. ورغم تجديد «حماس» نفيها وإعلانها عدم وجود دليل على صحة هذا الاتهام ومهاجمتها من رأت أنهم يريدون تصفية حسابات مع «الإخوان»، فلم يصدر عنها تفسير لتكرار ورود اسم أيمن نوفل في أعمال عنف ضد أهداف مصرية. فكان نوفل، الذي يتردد اسمه منذ مذبحه قتل الجنود المصريين في رفح قبل أكثر من سبعة أشهر، متهماً في عمليات التفجير في شرم الشيخ في يوليو عام 2006. وألقت السلطات المصرية القبض عليه بعدها بأكثر من عامين داخل سيناء، وحوكم وأودع في سجن المرج إلى أن تم تهريبه منه أثناء الاجتياح الذي تعرضت له سجون عدة بُعيد انهيار جهاز الشرطة خلال الاحتجاجات التي بدأت في 25 يناير 2011.

ورغم أن علامات الاستفهام حول دور «حماس» في مذبحه رفح موجودة منذ وقوعها، فقد أخذ تجدد الجدل حولها أبعاداً أكبر لتزامنه مع محاولة تهريب أقمشة مطابقة للزي العسكري المصري وتحركات غريبة لعناصر ربما تكون تابعة لها داخل مصر. فقد ضبط رجال الأمن في مطار القاهرة يوم 12 مارس الجاري سبعة فلسطينيين وبحوزتهم خرائط لمواقع مصرية. وكانوا قادمين من سوريا في طريقهم إلى غزة. كما ضبطت قوات الأمن ثلاثة فلسطينيين في مناطق مختلفة في سيناء، وتبين أنهم دخلوا عبر الأنفاق رغم أن معبر رفح مفتوح.

وهكذا تبدو حركة «حماس» هي المعضلة الرئيسية التي تواجه مستقبل العلاقة بين جماعة «الإخوان» والجيش، والمصدر الأساسي للخلاف بينهما. فبإمكان الطرفين أن يتعايشا مهما كانت الخلافات بينهما بشأن الأوضاع الداخلية، وبغض النظر عن المدى الذي قد تبلغه استعانة قطاعات من المجتمع بالجيش إذا لم يراجع «الإخوان» طريقته في إدارة السلطة ويستوعبوا الغضب المتنامي ضدهم. وليس وارداً أن يتدخل الجيش لأي سبب داخلي إلا إذا أدت سياسة «الإخوان» إلى ازدياد الاضطراب واحتدام التوتر وحدوث مواجهات تحمل نذر حرب أهلية لا قدر الله.

غير أن الأمر قد يختلف في حال تحول سلوك حركة «حماس» من قضية خلافية إلى أزمة تطوي على خرق للمعايير التي يعتمدها الجيش لقياس حالة الأمن القومي المصري، خصوصاً إذا تجاهلت قيادتها هذه المعايير أو استهانت قادة «الإخوان» بالعقيدة العسكرية المصرية ولم يقدروها حق قدرها في الوقت الذي يزداد الوضع في سيناء خطراً.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/3/27

54. أهداف زيارة أوباما "إسرائيل" داخلية

تنشاس فريمان

جاءت زيارة الرئيس باراك أوباما لإسرائيل في سياق دفاعي يرمي إلى تهدئة الساحة السياسية الأمريكية. وكان تعرّض لانتقادات شديدة بسبب عدم انحيازه الكافي إلى إسرائيل ورئيس وزرائها (بنيامين) نتانياهو، وانتقد أيضاً لعدم زيارته إسرائيل أثناء ولايته الأولى، كما اشتبّه في تعهده لممولي حملته الانتخابية القيام بالرحلة هذه. كان عليه إذاً إبعاد المسألة الإسرائيلية-الفلسطينية عن الساحة السياسية الأمريكية، بغية التركيز على التحديات الداخلية، خصوصاً تلك المتعلقة بالموازنة، ولم يهدف أثناء زيارته إلى تحقيق أي شيء. فعلى الأرض يسود وضع بالغ السوء، وليس هناك اهتمام بالسلام لدى الجانب الإسرائيلي.

ومن الناحية الفلسطينية، لدينا في جانب حركة «حماس»، وهي لا تريد حل الدولتين، وفي جانب آخر السلطة الفلسطينية، التي يؤيد رئيسها (حل الدولتين) لكنه بات مفتقراً إلى أي شرعية بعد انتهاء ولايته.

فلماذا يجازف الرئيس (الأميركي) برأسماله السياسي المحدود في ملفٍ مقدّرٍ له الفشل؟ المهمة الحقيقية للرحلة هذه كانت بذل الجهد لمنع نتانياهو من التسبب بالمزيد من المشكلات بعد المتاعب التي أثارها في وجه الرئيس أثناء ولايته الأولى. لا ينطوي ما سبق على إشارة إلى إمكان قصف إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية فقط، بل أيضاً إلى الدعم الأميركي لنتانياهو و «ليكود»، اللذين شنا حملة ضد الرئيس شارك فيها، على سبيل المثال، المليونيير شلدون أدلسون الذي استثمر مئة مليون دولار لإلحاق الهزيمة بأوباما. جاء أوباما ليقول لنتانياهو: لا تتسبب في مشكلات مع إيران وسورية، ولن أتسبب في مشكلات لكم مع الفلسطينيين.

وللرئيس هدف أبعد من قدراته المحدودة على تحقيق السلام، فهو يريد ترميم العلاقات مع العالم الإسلامي والعالم العربي، التي تدهورت تدهوراً رهيباً في عهد بوش، ويقدر -محققاً- أن العمل من أجل السلام الفلسطيني-الإسرائيلي يساهم في التقدم نحو هذا الهدف، لكن الأكد أنه قلل من أهمية السياسة الداخلية في هذا الملف.

وبالنسبة إلى دور مؤيدي إسرائيل في رسم صورة السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، يمكن القول إن اللوبي المؤيد لإسرائيل، والذي تشكل «أيباك» (لجنة العلاقات العامة الأميركية - الإسرائيلية) رأس الحربة فيه، يمثل أقلية ضئيلة. فهناك 70 في المئة من اليهود الأميركيين من الليبراليين المؤيدين لأوباما، ويلزمون الصمت عموماً حيال السياسة الخارجية، بيد أن الأقلية التي تمثلها «أيباك» نشطة جداً وتستثمر أموالاً طائلة في سبيل قضيتها.

وإذا أردنا الحديث عن نافذة الفرص لوساطة أميركية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ينبغي التحلي بالواقعية والقول إن عملية السلام لم تعد قائمة فعلياً منذ العام 2000. في 2010 حصلت هنا، على ضفة نهر بوتوماك (في واشنطن)، مهزلة مسرحية سميت عملية سلام، أدارها (المبعوث الأميركي السابق إلى الشرق الأوسط) جورج ميتشل، لكنها لم تخدم أحداً. كيف يمكن أميركا أن تكون وسيطاً ذا مصداقية إذا كانت تندفع إلى القول إنها ستكون منحازة جانب إسرائيل في كل ما تفعل أو تقول؟

وفي ما يتعلق بالمسألة الإيرانية، تدافع إسرائيل عن احتكارها النووي في المنطقة، ويرجع ذلك إلى خشية من قدرة إيران على إنتاج سلاح نووي تزود به صواريخها وتمكّنها من إيصال هذه الصواريخ إلى إسرائيل. الأكد أن العسكريين الإسرائيليين يعتقدون، مثل الأميركيين، أن إيران لم تباشر بعد صنع سلاح نووي، لكنهم متابعون جداً لهذا الإمكان. وأعتقد أن حرباً مع طهران لن تؤدي سوى إلى تعقيد الأمور ورفع مستوى خطورتها.

علينا إذاً، محاولة العمل بالدبلوماسية التي لا تقتصر على الكلام، بل تتطلب أيضاً الإصغاء للآخر وتقديم تصور للحل الوسط. وعن احتواء إيران، ينبغي القول إن الحكومة الإسرائيلية ترفض هذه الفكرة رفضاً مطلقاً، ولا يستطيع الرئيس الأميركي -لأسباب سياسية داخلية- أن يختلف معها، ما يعيدنا إلى الدور الاستثنائي الذي يؤديه العامل الإسرائيلي في السياسة الأميركية.

«لو فيغارو» الفرنسية، 2013/3/20، إعداد حسام عيتاني

الحياة، لندن، 2013/3/27

55. قراءة في خارطة أفكار حكومة نتانياهو الجديدة

ديفيد ماكوفسكي

الآن وبعد أن أنهى الرئيس الأميركي، براك أوباما، زيارته لإسرائيل سوف يعود الإسرائيليون ويركزون على تلك الشخصيات التي ستلعب دوراً مهماً في الحكومة الجديدة في البلاد، حيث يتكون الائتلاف الحاكم من 68 عضواً من أعضاء الكنيست البالغ عددهم 120 شخصاً، وسيجسّد بعض الوزراء الرئيسيين قرارات السياسة الخارجية، حيث يتمتع بعض هؤلاء الوزراء بخبرة قليلة في السياسة الخارجية. توفر القائمة التالية بعض الإحساس عن شخصيات اللاعبين الرئيسيين الجدد وما هي آراؤهم حول قضايا الساعة التي تغطي عدة مواضيع بدءاً من الأزمة النووية الإيرانية وحتى العلاقات مع الفلسطينيين.

وزير الدفاع موشيه يعلون

شغل يعلون منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ويعتبر أحد الخلفاء المحتملين القليلين لبنيامين نتنياهو داخل "الليكود". وحول قضية إيران يعتبر يعلون أقل حماساً من سلفه إيهود باراك لفكرة توجيه ضربة من جانب واحد. فجنباً إلى جنب مع دان مريدور وبينني بيغن، كان يُنظر إلى يعلون كمتشكك بشأن توجيه مثل هذه الضربة في المجلس "الثماني"، الذي كان يجتمع اسبوعياً والمعروف بأنه يضم أعضاء منتدى الأمن القومي الذي شكله نتياهو بشأن إيران. وسيكون تفضيل يعلون على ما يبدو هو تصعيد العقوبات وفرض حظر تجاري قسري شامل من جانب المجتمع الدولي على الجمهورية الإسلامية - إذا كان ذلك ممكناً، قبل الانتخابات الإيرانية في حزيران المقبل. ومع ذلك، إذا لم تنجح الدبلوماسية والعقوبات وجهود الولايات المتحدة في تغيير النتيجة، يرى يعلون استخدام سلاح الجو الإسرائيلي كملاذ أخير. وبناءً على ذلك فإن يعلون ليس من دعاة سياسة الاحتواء، أي الفكرة المتمثلة بإمكانية تعايش إسرائيل مع إيران نووية.

ومع تشكيل الحكومة، مؤخراً، وفقدان الخبرة فيها لوزراء ملمين بالسياسة الخارجية، سوف يكون كل من نتياهو ويعلون من بين الوزراء الوحيدين المتبقين من الوزراء السابقين في مجلس "الثماني" الذين لهم إلمام جيد حول قضية إيران. وبما أن لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الجديد وجهات نظر مختلفة بشأن هذه المسألة، لا يمكن للمرء أن يكون متأكداً من الذي ستكون له ميزة [في تمرير القرارات التي تحصل على أغلبية]. إن الانقسام الواضح قد يعزز في الواقع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي تفضل قيام روابط أمنية وثيقة مع الولايات المتحدة.

وحول القضية الفلسطينية، يُعرف عن يعلون منذ فترة طويلة بأنه أحد منتقدي السلوك الفلسطيني، منذ إصراره - عندما كان رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي - في منتصف تسعينيات القرن الماضي، على أن الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، كذب عليه. وتتمثل وجهة نظره الشاملة بأن العالم يخلق الأعداء لسوء السلوك الفلسطيني، وأصبح يعلون مركز نقطة جذب داخل الحكومة الإسرائيلية لأولئك الذين يدعون وجود تحريض فلسطيني. وما يقلق وزير الدفاع الجديد أيضاً هو رفض الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الإعلان عن التزامه بقيام "دولتين لشعبيين"، كما فعل في الماضي، وهو تصريح يعترف ضمناً بحق تقرير المصير للشعب اليهودي جنباً إلى جنب مع قيام دولة فلسطينية. ومع ذلك، إذا كان من الممكن إقناع يعلون بأن السلطة الفلسطينية ملتزمة فعلاً بالمعاملة بالمثل، يعتقد البعض بأنه قد يخفف من دعمه لمستوطنات الضفة الغربية. وإذا لم يتم إقناعه في هذا المسار، يمكن التوقع من يعلون بأن يكون مؤيداً أكبر للمستوطنات من سلفه باراك.

وزير المالية يانير لبيد

يعتبر حزب لبيد الوسطي "بيش عتيد" (يوجد مستقبل) الفائز الأكبر في الانتخابات. فقد تم تشكيله كحزب جديد ونجح في الحصول على تسعة عشر مقعداً في الكنيست. وقد أجاد لبيد بصورة خاصة في تل أبيب والمدن التي من حولها، بصياغته رؤية لإسرائيل كدولة غربية مستقرة تعمل فيها إصلاحات السوق الحرة على حماية الطبقة الوسطى. وعلاوة على ذلك، أصّر لبيد على قدرة إسرائيل على دمج الطائفة اليهودية المتشددة (الحريدية) في الجيش والقوى العاملة، بإيمانه بأن هناك حاجة لمثل هذه الخطوة لإبعاد هذا القطاع عن وضعه بوصفه الجماعة الرئيسية التي تحصل على الرعاية الاجتماعية في إسرائيل، وضمان قدر أكبر من تقاسم الأعباء المجتمعية.

وفي خطاب رئيسي له حول السياسة الخارجية خلال الحملة الانتخابية، ألقاه في مستوطنة أرئيل، قال لبيد إن المفاوضات مع الفلسطينيين مهمة وجوهرية، ليس كتكتيك بل "كاستراتيجية" يكون لها تأثير على إسرائيل خلال الأجيال القادمة. وقد ألقى كلمته في هذه المستوطنة لأنه اعتقد بأنه يجب على المستوطنين أن يعرفوا موقفه. وبعد أن قال إن الفلسطينيين يستحقون الانتقاد بسبب عدم انتهازم فرص إحلال السلام في الماضي، ذكر لبيد في خطابه أن هناك اتجاهات ديموغرافية سلبية: "يعيش آخرون في هذا المشهد الإقليمي، وخلال سنوات قليلة سوف نفقد الأغلبية اليهودية. وأولئك الذين يديرون وجههم عن هذه الحقيقة، وأولئك الذين يتجاهلون، يعرضون المشروع الصهيوني للخطر". وفي الخطاب نفسه، دعا إسرائيل إلى الحفاظ على جميع أنحاء مدينة القدس وبذل كل ما في وسعها لإصلاح علاقتها مع تركيا.

ولبيد، الذي وصل إلى الحكم في أعقاب قيام موجة من الدعوات الساخطة لإجراء تغيير في داخل إسرائيل، من المحتمل أن يرى في زيارة أوباما تعزيزاً لاعتقاده بأنه يجب على إسرائيل أن تفعل كل ما في وسعها لتجنب العزلة الدولية.

وزير الصناعة والتجارة والعمل نفتالي بينيت

كان بينيت مساعداً سابقاً لنتنياهو، وهو ابن مهاجرين من منطقة سان فرانسيسكو، ويبلغ الأربعين من عمره فقط. وقد حصل على ملايين الدولارات كرجل أعمال لنظام برمجيات، كما أنه زعيم سابق لحركة الاستيطان.

وقد فاز حزب بينيت "البيت اليهودي" المؤيد للاستيطان باثني عشر مقعداً في الانتخابات. وقد برز بينيت كـ "صانع الملوك" في الحكومة الحالية، ويعود ذلك إلى حد كبير إلى دوره كمقرب بين القوى القومية الدينية والعلمانية في الحكومة، مع تركيز حزبه على إصلاحات السوق وزيادة تقاسم الأعباء مع الطائفة اليهودية المتشددة من خلال اندماجها في الجيش والقوى العاملة. ومع إجراءات تشكيل الحكومة رفض بينيت نداءات لا تعد ولا تحصى من جانب نتنياهو للابتعاد عن لبيد من أجل إدخال الطائفة الحريدية في الحكومة. ويمكن أن يعزى جزء من هذا الرفض إلى الازدراء الذي تمثل بتصرفات نتنياهو تجاه بينيت قبل الانتخابات وبعدها، إلا أن هذا الرفض قد انعكس أيضاً كنتيجة لزيادة ثراء واندماج المتدينين الأرثوذكس الجدد مهنيًا وجغرافياً في المجتمع الإسرائيلي.

ومن المرجح أن يشكل تحالف لبيد- بينيت المحور الرئيسي في الحكومة الجديدة، مع احتمال أن تكون قضية المستوطنات الموضوع الوحيد الذي يبعد بينهما. ولكن حتى الحجة القائلة بأن بينيت يحمل ميزان القوى في الحكومة الجديدة، إلا أن زعيمة حزب العمل شيلي يميموفيتش، التي حصل حزبها على خمسة

عشر مقعداً في الكنيست، قد عرضت الانضمام إلى التحالف إذا ما تركت بينيت الحكومة احتجاجاً على تقديم تنازلات للفلسطينيين.

وزير الإسكان أوري أرنيل

أوري أرنيل عضو في حزب بينيت وقيادي في حركة الاستيطان، ومن المتوقع أن يستخدم وزارة الإسكان لتوفير الموارد المالية اللازمة للمستوطنات. وهناك مستوطن آخر، نيسان سومليانسكي، الذي سيشغل منصب رئيس اللجنة المالية في الكنيست. وكانت شخصيتان من الطائفة اليهودية المتشددة تشغل كلا المنصبين في الحكومة السابقة، وقد استغل أولئك القادة منصبيهما لمساعدة قطاع الطائفة الحريدية.

وزيرة العدل تسيبي ليفني

شغلت تسيبي ليفني منصب وزيرة الخارجية في حكومة إيهود أولمرت، وفاز حزبه بستة مقاعد في برنامج انتخابي ركز على الحل القائم على دولتين. وقد منحها نتنياهو مسؤولية التفاوض مع الفلسطينيين، الذين يكون لها الاحترام. وقد صرحت بأن خطاب أوباما العلني أمام الطلاب في القدس قد ألهمها، ووصفته بأنه يمثل "رؤية صهيونية".

وفي حين يشك البعض في أن العناصر من يمين الوسط في الحكومة الجديدة سوف تفوق براعة في مناورتها لليفني، إلا أن هذه الأخيرة أعربت عن اعتقادها بأن نتنياهو نجح في أول اختبار له من خلال عدم خضوعه للضغوط من اليمين بإلغاء منصبها ككبيرة للمفاوضين. ويمكن أن تعمل التوقعات المنخفضة وانعدام وجود مفاوضات رسمية، لصالح ليفني في تعاملها مع الفلسطينيين، ما يمكنها من إجراء محادثات استكشافية مفصلة مع عباس، بعيداً عن الأعين. وهناك احتمال أيضاً بأن تتناط بليفني مسؤولية "المحفظة الأميركية" التي كانت تحت مسؤولية باراك في الحكومة السابقة (على الرغم بأنه كان من الصقور فيما يتعلق بالسياسة تجاه إيران)، نظراً لآرائها المعتدلة بشأن القضايا الفلسطينية. وهناك مؤشرات إلى أن نتنياهو سوف ينظر بشكل إيجابي إلى سفرها المتكرر إلى كل من واشنطن وعواصم دولية أخرى.

وزير العلاقات الدولية والاستخبارات يوفال شتاينتز

في الوقت الذي تم فيه تركيب هذه الوزارة الجديدة بصعوبة ما، فقد يكون وزير المالية السابق ومساعد نتنياهو، يوفال شتاينتز - وهو أكاديمي سابق - الحصان الأسود نظراً لعضويته في مجموعة "الثماني". وإذا استمرت المشاكل القانونية الأخيرة لوزير الخارجية أفيغدور ليبرمان (يشغل نتنياهو الآن منصب وزير الخارجية)، فقد يستفيد شتاينتز من الفراغ الناجم في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

عامل نتنياهو

في مؤتمره الصحفي المشترك مع أوباما في القدس، مزح نتنياهو بأن ولاية ثانية للرئيس الأميركي وثالثة لرئيس الوزراء الإسرائيلي يمكن أن تحقق نتائج لا يمكن لآخرين تحقيقها. وربما كان هذا تركيزاً نادراً على الإرث الذي سيخلفه نتنياهو، الذي يمكن أن يشغل منصبه للمرة الأخيرة بعد أن ضعف في الانتخابات التي جرت مؤخراً. ومن المثير للاهتمام أن كلاً من اسحق رابين وأرنيل شارون قد أصبحا معتدلين في مواقفهما تجاه القضية الفلسطينية عندما تقدما في العمر ويعد أن شغلا منصبهما في رئاسة الوزارة الإسرائيلية لمدة طويلة. والسؤال هو هل سيدعم نتنياهو، بدوره، وقف الاستيطان خارج الجدار الذي بنته إسرائيل، وبدلاً من

ذلك يؤيد فقط الكتل الاستيطانية المجاورة إلى حد كبير إلى خط ما قبل العام 1967؟ ومن غير الواضح ما إذا كان ننتياهو سيطلب شكلاً من أشكال المعاملة بالمثل من قبل الفلسطينيين، مثل الالتزام الصريح بقيام دولتين لشعبين.

وفيما يتعلق بإيران، يشعر ننتياهو أن الخط الأحمر الذي بلوره في الخريف الماضي في الأمم المتحدة قد أدى إلى قيام طهران مؤخراً بتحويل استعمال اليورانيوم المخصب من برنامجها النووي. ويتساءل المرء عما إذا كان ننتياهو سيضاعف من جهوده لحث أوباما على إعلان خطه الأحمر أيضاً، على الأقل بصورة غير علنية.

كما ذكر سابقاً، إن فقدان الحكومة الإسرائيلية لشخصيات رفيعة المستوى ذات خبرة في السياسة الخارجية يعني أن ننتياهو وعلون سيكونان الشخصيتين البارزتين في المناقشات بشأن إيران. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وموضوع المستوطنات، لا بد أن يحدث جدل كبير بين الوزراء، بحيث سيقف بينيت وأريئيل من جانب واحد وليفني وليبد من جانب آخر. ومن ناحية علون، من الممكن تلطيف حدة دعمه الغريزي للمستوطنين، ليس فقط من خلال إدلائه بتصريحات محسنة حول القضية الفلسطينية بل أيضاً من خلال الإرث المشترك الذي يتركه وزراء الدفاع الإسرائيلي والمتمثل بالسعي للحصول على تعاون استراتيجي مع الولايات المتحدة.

ويبدو أن الانقسامات داخل الحكومة الإسرائيلية وانعدام الخبرة في السياسة الخارجية تؤدي إلى تبرير تركيز وزارة الدفاع الأميركية على إجراء مشاورات وثيقة مع المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي تشارك في الرغبة في قيام تنسيق وثيق من هذا القبيل. وربما عززت الانقسامات قرار أوباما بالتواصل مع الرأي العام الإسرائيلي ومع ننتياهو على حد سواء، وهي إيماءات يمكن أن تكون بمثابة الفرامل أمام اتخاذ إجراءات إسرائيلية من جانب واحد على الجبهتين الإيرانية والفلسطينية.

عن موقع "معهد واشنطن"
الأيام، رام الله، 2013/3/27

56. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2013/3/27